مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية

A Participatory Electronic Training Environment Based on the Connectivism Theory for Home Economics Teachers to Develop the Digital Economy and Sustainable professional Identity In Light Of the Requirements of Electronic Governance

أ.م.د/ تريزا إميل شكرى
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى، كلية التربية النوعية ،جامعة الاسكندرية
Treza.emeel@alexu.edu.eg
أ.د/ زيزي حسن عمر
أستاذ مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى، كلية التربية النوعية ، جامعة الاسكندرية
Zizi.hassan@alexu.edu.eg
د/ شريف عبد المنعم إسماعيل
دكتوراة فى تخصص تكنولوجيا التعليم - كلية التربية النوعية -جامعة الاسكندرية
XXXXX76@gmail.com

ملخص البحث :
هدف البحث الحالي إلي تنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية بإستخدام بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي ، واعتمد الباحثين على المنهج الوصفي فى جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوعات البحث، و المنهج شبه التجريبى القائم على التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك للتحقق من فعالية بيئة التدريب الإلكترونية، وتمثلت أداتي البحث في مقياس الإقتصاد الرقمي (إعداد الباحثين) ، ومقياس الهوية المهنية المستدامة (إعداد الباحثين) ، وتكونت عينة البحث من عينة مكونة من (٣٦) معلمة وموجهة للإقتصاد المنزلى بالمدارس الإعدادية والثانوية ببعض مدارس محافظة الإسكندرية ،بإدارة شرق ووسط وغرب التعليمية ، و تم تطبيق البحث بواقع اثني عشرة لقاء تدريبي إلكتروني فى بيئة تدريب الكتروني تشاركي بإستخدام منصة **Microsoft TEAMS** ، وجاءت نتائج البحث لتؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي لمقياس الإقتصاد الرقمي لصالح التطبيق البعدي ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي لمقياس الهوية المهنية المستدامة لصالح التطبيق البعدي ،وهذا يدل على فعالية بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية .

الكلمات المفتاحية : بيئة تدريب إلكتروني تشاركي ، النظرية الترابطية ، الإقتصاد الرقمى ، الهوية المهنية المستدامة ، الحوكمة الإلكترونية التعليمية .

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

A Participatory Electronic Training Environment Based on the Connectivism Theory for Home Economics Teachers to Develop the Digital Economy and Sustainable professional Identity In Light Of the Requirements of Electronic Governance

Prof. Dr. TREZA EMEEL SHOKRY
Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Home Economics
Faculty of Specific Education
Alexandria University
Treza.emeel@alexu.edu.eg

Prof. Dr. Zizi Hassan Omar
Professor of Curriculum and Teaching Methods of Home Economics
Faculty of Specific Education
Alexandria University
Zizi.hassan@alexu.edu.eg

D/ Sherif Abdel Moneim Ismail
Educational Technology - Faculty of Specific Education
Alexandria University

Abstract:

The objective of the current research is to reveal to Develop the Digital Economy and Sustainable professional Identity In Light Of the Requirements of Electronic Governance by using A Participatory Electronic Training Environment Based on the Connectivism Theory for Home Economics Teachers,It relied on descriptive models in collecting distinct data that differed according to the research topics, and partial experimental models based on the experimental design with pre- and post-measurement in cooperation with the experiment, to find the effectiveness of the electronic training environment , The two research tools were the digital economy scale (prepared by researchers) and the sustainable professional identity scale (prepared by researchers). The research sample consisted of a sample of (36) female teachers and home economics supervisors in middle and secondary schools in some schools in Alexandria Governorate, administered by the East, Central and West Educational Administration , The research was implemented in twelve electronic training meetings in a participatory electronic training environment using the Microsoft TEAMS platform. The results of the research confirmed the presence of statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group in the pre- and post-measurement of the digital economy scale in favor the post-application. , there are also statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group in the pre- and post-measurement of the sustainable professional identity scale in favor of the post-application, This indicates the effectiveness of Participatory Electronic Training Environment Based on the Connectivism Theory for Home Economics Teachers to Develop the Digital Economy and Sustainable professional Identity In Light Of the Requirements of Electronic Governance.

Keywords: *Participatory Electronic Training Environment , Connectivism Theory , Digital Economy , Sustainable professional , Electronic Governance.*

مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة إهتماماً ملحوظاً بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمين بما تتضمنه من خطط وعمليات وأهداف تسعي لتحقيقها مدى الحياة،وذلك بالإعتماد على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات المتطورة فى رفع كفاءة أداء المعلمين ، في مجال الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات قد شكل طفرة هائلة فرضت على المجتمعات الضرورة القصوي لمواجهة هذه التطورات واللحاق بركب التقدم التكنولوجي،والتحول من أساليب التعليم التقليدية إلي أساليب التعلم الرقمية، وفى هذا الإطار ظهر مصطلح حديث أُطلق عليه اسم الحوكمة الإلكترونية التعليمية كتوجه وأسلوب عمل متطور يهدف لتقديم المعلومات وتحسين الخدمات التعليمية التى يقدمها المعلمين لطلابهم،فأظهرت البحوث المعاصرة حاجة المؤسسات التعليمية إلي تبنى الحوكمة الإلكترونية التعليمية لمواكبة تطورات العصر المتلاحقة وربطها مع الأداء المستدام لتحقيق أفضل جودة وفعالية للعملية التعليمية.

وتعد رؤية مصر ٢٠٣٠ لتطوير التعليم الموجه من خلال الإقتصاد الرقمي هي إستجابة لمتطلبات العصر الحالي، حيث تسعى الدول المتقدمة لتدريب المعلمين على إستخدام التكنولوجيا وتقنيات الإتصال الحديثة مع الاخرين بهدف تطبيق الأفكار الجديدة التى تناسب التغيرات العلمية والتكنولوجية وليس فقط الحصول على المعارف والمهارات ، ولتحقيق هذه الرؤية يتطلب تغيير دور المعلمين بشكل يركز على العمل الجماعي وإتخاذ القرارات المستدامة إلي تتناسب مع قدراتهم على التعلم ،وتشارك الأفكار الإبتكارية مع الأخرين ،والتدريب على حل المشكلات المستقبلية وتحقيق الإبداع بما يتناسب مع المستجدات بمستوي عالٍ من التدريب.

وقد أشارت وثيقة المعايير القومية إلي أن الخطة المستقبلية للتنمية المهنية والتدريب في مصر يجب أن تراعي عملية التنمية المهنية المستدامة للمعلمين وتعتمد علي الهيكل الكامل للمعايير بأنواعها المختلفة وبصورة تكاملية ، لأن التدريب المستهدف سوف يكسبهم ليس فقط مهارات التدريس بإستخدام المعايير القومية،بل أيضا معايير المنهج والإدارة التربوية والمشاركة المجتمعية والمدرسة الفعالة ،فالهوية المهنية المستدامة تُبني من أجل تدعيم الجودة للأجيال الحالية والقادمة ، وإذا كان المعلم هو عصب الحياة العلمية ،وهو القوة المحركة لها ،فإن الهوية المهنية للمعلمين أصبحت ضرورة حتمية تفرضها طبيعة الحياة المتسارعة نحو القرن الحادي والعشرين (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٦، ٣٢).

كما أكدت(Vioet et al. ,2020 ,3)أن تطوير الهوية المهنية للمعلم يعمل على ممارسة العمل بشكل إحترافي والقدرة على تطويره ، فالهوية المهنية متغيرة غير ثابتة فتتطور وتتشكل بمقدار إحتراف المعلم فى عمله، وينعكس هذا التطور مع مرور الوقت على الصورة الذاتية للمعلم وتقديره لذاته والتحفيز الوظيفي والتعامل بمرونة مع المستقبل وتحسين القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة وحل الأزمات التى تواجه المعلم فى الميدان التربوي والتعليمي .

ومن هنا تجلت ضرورة أن تعطي المؤسسات التعليمية الإهتمام والأولوية لتطوير برامج إعداد المعلمين ،من خلال تبني الإتجاهات العالمية المعاصرة ومعايير هيئات الإعتماد الأكاديمى لضمان جودة إعداد المعلمين ، نظراً لأن المعلم يمثل المحور المؤثر فى العملية التعليمية ويقع عليه العبئ الأكبر فى نجاحها وتحقيق أهدافها (قعدان ، ٢٠١٨ ، ١٣٠) .

وبناء عليه إتضحت أهمية وضع برامج تدريبية التى يمكن من خلالها تطوير معلمة الإقتصاد المنزلى مهنياً حتى يمكنها مواجهة التحديات التقنية الحديثة المتغيرة بشكل مستمر ، مما

*اعتمد الباحثون على نظام التوثيق وفقاً لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس"الإصدار السابع" (American Psychological Association (APA-7 .

يفرض على المعلمة أدواراً جديدة تتعلق بتحقيق أهداف المدرسة والمجتمع من خلال نشاطاتها وإيجابيتها فى التعامل مع المتعلمات ،والمعاملات التربوية الحديثة التى تقوم على الإستراتيجيات والتقنيات الحديثة، وبمشاركتها البناءة فى تطوير العملية التعليمية بأفكار ومقترحات إبداعية، وبإتقانها للتعامل مع المستحدثات التقنية بكافة أشكالها.

ومن المستحدثات التقنية فى العملية التعليمية التدريب الإلكتروني التشاركي الذي بالرغم من حداثته النسبية إلا أن معظم المؤسسات التعليمية إتجهت إلي الأخذ بتقنياته الذي يمتاز بالإعتماد على شبكة الإنترنت التى تتحررمن القيود الزمنية والمكانية ،فيتفاعل المتدربون فيه معاً من خلال أنشطة التدريب،كما أنه يعد تدريب متمركز حول المتدرب الذي يبحث عن المعلومات ويتبادلها مع المتدربين (Chad N.Loes , 2019 ,14).

ويعد التدريب الإلكتروني من أهم تطبيقات تكنولوجيا الإتصالات في مجال التعليم التى تظهر مفهوم الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني من خلال ممارسات جماعية تتم عبر إرشاد المدرب للمتدربين من خلال توجيههم لأنشطة التدريب المختلفة لتحقيق الأهداف المطلوبة والتي تتحقق فقط من خلال المتدربين أنفسهم وبمساعدة من المدرب(Rhoades et al,2009)،كما يمثل التدريب الإلكتروني مجالاً خصباً للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين ، وذلك لما يوفره من مرونة فى مكان وزمان التديب كما يسمح بتنوع كبير فى مصادر التدريب المتاحة وتوفير التفاعل والنشاط بين المتدربين (أبو خطوة ،٢٠١٨، ١٧٩)

وقد أتفقت عدد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة هلال وآخرون (٢٠٢٣، ١١٥) ،ودراسة الشيخ وآخرون(٢٠٢٣، ٩٤) ،ودراسة محمد (٢٠٢٢، ٦٢) ،ودراسة ريكان (٢٠٢٠، ٩٠٥)، ودراسة حمادة (٢٠١٧ ، ٦١١) إلي ضرورة إعداد برامج تدريبية تعتمد فى المقام الأول على إثراء بيئة التعلم ببعض تطبيقات النظرية الترابطية مثل أدوات الجيل الثانى للويب،و المنصات التعليمية ،ومجموعات الفيس بوك التعليمية بما يتماشى مع طبيعة عصر التكنولوجيا والتطور التقنى .

فالنظريات التربوية لها دوراً هاماً فى فهم سلوك المتعلمين إلا أنها وضعت في وقت لم يكن فيه إستخدام التكنولوجيا دوراً أساسياً في عملية التعلم ،ثم تطورت نظريات التعلم وإنعكس ذلك على تطور مفهوم التعلم ومن مظاهر هذا التطور ظهور نظريات جديدة ومنها النظرية الترابطية التى سميت بذلك لأنها تعتمد على تفسير التعلم في عصرنا الرقمي (العمري ،٢٠١٩، ٣).

فالنظرية الترابطية هى نظرية حديثة تهتم بتفسير عملية تعلم الأفراد فى ظل العالم الرقمي ،وتنطلق من أن التعلم هى عملية إدراك وبناء الأفراد لترابطات متنوعة من خلال المعلومات والبيانات المقدمة لهم ، ومن منطلق ان بيئة التعلم تمثل تكوين تعليمى يستطيع من خلاله الأفراد ممارسة أنشطة تعلم تعاونية وذاتية بهدف إكتشاف نواحي التميز وبناء القدرات المعرفية والمهارية المختلفة (عبيدة ، ٢٠١٢ ، ١٠٢ – ١٠٣) ،وتركز على تعليم الأفراد كيف يبحثون عن المعلومات وتحليلها وتنقيحها وتركيبها للوصول إلي المعرفة، لذا فهي من الإتجاهات التى تركز على التعلم المرتكز حول الأفراد من خلال العمل الجماعي والمناقشات الفعالة (عطيه ،٢٠١٢، ٢).

ويؤكد الملا (٢٠٢٣، ٦٢٠)على أن النظرية الترابطية مفتاحاً للتنمية المهنية التى يحصل بواسطتها المعلم على مستوي رفيع من التدريب والتعليم والمهارة ،فتساعد النظرية الترابطية على توفير بيئة تدريبية للمعلمين تعتمد على الرقمنة لأنها تستهدف العملية التعليمية وتهتم بطبيعة المادة المُتعلمة .

كما يؤكد عز الدين محمد (٢٠٢٢ ، ٦١) ان النظرية الترابطية تتوافق مع إحتياجات القرن الحادى والعشرين لأنها تأخذ بعين الأعتبار إستخدام التكنولوجيا الحديثة وتتيح التواصل والتفاعل

بين الأفراد في بيئة التعلم ، ويتيح ايضاً إستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب وشبكة الأنترنت أثناء عملية التعلم ، فالهام هنا هو عناصر التكنولوجيا المُستخدمة أكثر من التكنولوجيا بنفسها، أى أن النظرية الترابطية تتطلب عناصر تكنولوجية نشطة وفعالة .

ومن منطلق أهمية النظرية الترابطية فى عملية التعلم نشط العديد من الباحثين فى إجراء الدراسات والبحوث بهدف الإستفادة من النظرية الترابطية فى تطوير العملية التعليمية ومنها دراسة الملا (٢٠٢٣)،ودراسة القرني (٢٠٢٣) ،دراسة محمد (٢٠٢٢)،دراسة أمين وأخرون (٢٠٢٢)، ودراسة (Yanfa,W & Yanaliu, G, 2022)،ودراسة سلامة وأخرون(٢٠٢٠)،ودراسة مازن ،وسمعان(٢٠٢٠)،ودراسة محمد (٢٠١٩)،ودراسة سراج(٢٠١٩)،ودراسة على وأخرون (٢٠١٩)،ودراسة زارع(٢٠١٥)،ودراسة (٢٠١١) Bell.

ويتسم عصرنا الحإلي بمجموعة من السمات تميزه وتحدد ملامحه،وتتمثل هذه الملامح فى الإنفجار المعرفي،والتحول من الإقتصاد التقليدي إلي إقتصاد مبني على المعرفة (الصامدي،٢٠١٧، ٧٨)،فقد أكد (Zakshevskii et al , 2020) أن المجتمعات المتطورة تسعي إلي الوصول إلي مرحلة مجتمع المعرفة فتطور لأي مجتمع مرهون بقدرته على أن يستثمر المعرفة بطرق فعالة ، ويتم من خلال إستثمار التعليم لتطبيق النظريات المعرفية .

كما أكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية تنمية الإقتصاد الرقمي للمعلمين لأهميتها فى تنمية الهوية المهنية والتنمية المستدامة لهم ومنها دراسة بستان (٢٠٢٣) ،ودراسة العازمي (٢٠٢٢) ، ودراسة على (٢٠٢٠) ،ودراسة (Zakshevskii et al , 2020)، دراسة على ومبارك (٢٠١٩) ،دراسة (اليماني ، ٢٠١٨) .

ومن الأمور الهامة المرغوب بها والتى تؤثر على كيفية تنفيذ المعلمون للأهداف التعليمية وتحقيق التقدير لذواتهم وإعطاء معنى لأنفسهم " الهوية المهنية المستدامة" (Chin , 2020 ,91) ، فهى تقدم مكانة قيمة للمعلمون بالإعتماد على خبراتهم وتترجم إلي أهداف ونتائج وغايات محققة (Bulei &Dinu ,2013 ,257).

ويشير بلهوشات(٢٠٢١)إلي أن مفهوم الهوية المهنية من المفاهيم التى يجب على المؤسسات التربوية أن تدرك ماهيتها وأهمية أن يكون لها هوية مهنية قوية تميزها عن غيرها ، وذلك قبل أن تدرك ما يستوجب عليها القيام به وفق لطبيعة نشاطاتها ، لذا فالمؤسسات التربوية اليوم أكثر أهتماماً بالهوية المهنية بهدف تشكيل معايير منظمة لتصرفات الجماعات داخل المؤسسة ومحاولة تكوين علاقات جديدة مع العاملية تسمح بالإندماج الفعال فى إنجاح المؤسسات وتحويلها إلي الجانب الإنساني .

وقد أكد (Kaasila et al , 2021,584) أنه يوجد علاقة بين التدريس والهوية المهنية للمعلم ،وأن تدريب المعلم له دوراً أساسياً فى تكوين هوية المدرس وان الهوية عملية شاملة وتراكمية فى آن واحد ، وقد أظهرت الأدبيات أن مفهوم الهوية المهنية المستدامة مفهوم متغير غير محدد وله دلالات مختلفة لإرتباطه بمتغيرات متعددة، ولكنها أتفقت أن هوية المعلم المهنية متغيرة وليست ثابتة ويتم إعادة تكوينها من خلال الخبرات التى تمر على المعلم ويتفاعل من خلالها مع طلابه وزملائه ومشرفيه من خلال المواقف التربوية المختلفة (٩ , Day &Kington ,2008).

فتعود أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة إلي أنها أسلوب دعم يسمح بإتاحة فرص التجديد المستمر والتطور المهني للمعلمين لما يتناسب مع متغيرات العصر المتلاحقة، فلا غني عن التدريب فى ظل التقدم المعرفي وتطور المناهج الدراسية والإتجاه إلي إستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة فى العملية التعليمية (عشري ،٢٠٢٠، ١٧٧).

وتستهدف الدولة المصرية نشر ثقافة الحوكمة الرقمية لما لها من ثمار تكمن في اتساقها مع فلسفة التحول الرقمي، ويستفيد من خلالها القائمين على العمل؛ حيث تجديد خبراتهم الإدارية،

وسهولة تداول الخبرات عبر تنوع قنوات التواصل بين المؤسسات، وتلقي الدعم من الجهات والأفراد لتحسين الأداء المؤسسي، والتدريب المستمر الذي يكسب القائمين على العمل الذي يفي بالاحتياجات والمتطلبات على مستوى الفرد والمؤسسة، كما تحقق الحوكمة الرقمية العدالة والشفافية في اتخاذ القرارات، وتسهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين كافة الأطراف في المؤسسة؛ بالإضافة إلي أنها تساعد في صياغة الخطط التطويرية بالمؤسسة، وفي آليات توزيع القوى البشرية وفق مهاراتها؛ لتمكن المؤسسة من مواجهة التحديات والتغيرات التي قد تطرأ عليها.

وأكدت نتائج دراسة(Charalabidis et al(2019 على أن فعالية الحوكمة الإلكترونية في المجال التعليمي تتمثل في وفرة الإحصاءات المتعلقة بنتائج المتعلمين ومتابعة واجباتهم اليومية وأعمالهم الصفية ، إضافة إلي ذلك فإن الحوكمة الإلكترونية في المجال التعليمي تساعد في متابعة الإدارة المدرسية للمعلمين من حيث الحصص والدورات وكتابة التقارير السنوية.

وفى ضوء الطرح السابق عرضه ،وسعي الدول المتقدمة للتطوير من أنظمتها التربوية ورفع الكفاءة المهنية للمعلمين يظل هناك بعض الصعوبات لدى المعلمين فى التطوير من مستوي أدائهم أو الإلتحاق ببرامج تدريبية تواكب تغيرات المستقبل وتطبق تقنياته الحديثة ، لذا نجد أننا فى حاجة ماسة إلي تنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة لمعلمات الإقتصاد المنزلى في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية من خلال تصميم وبناء بيئة تدريب إلكتروني تشاركي من أجل اللحاق بركب التقدم التكنولوجي،والتحول من أساليب التدريس التقليدية إلي أساليب التدريس الرقمية .

مشكلة البحث : نبع إحساس الباحثين بمشكلة البحث الحالي من خلال ما يلي :

أولاً : الحاجة إلي تنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة لمعلمات الإقتصاد المنزلى في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية:

حيث لاحظ الباحثين من خلال طبيعة عملهم ،والمهام التعليمية والوظيفية المُكلفون بها ومنها تنفيذ الأنشطة التدريبية للمعلمين والمعلمات والتى بدورها تساعدهم علي تخطيط وتنفيذ الدروس التعليمية وتقييم طلابهم إلكترونياً ، إلي وجود قصوراً لدى معلمات الإقتصاد المنزلى فى الوعي بالإقتصاد الرقمي و الهوية المهنية المستدامة، ووجود حاجة مُلحة إلي التدريب على تطبيق المستحدثات التكنولوجية وما يرتبط بها من بيئات وأدوات إلكترونية تساعد فى التصميم وإدارة ونشر المحتوي التعليمي بشكل إيجابي تفاعلي ، وتحقق عمليات الإتصال الفعال بين المعلم وطلابه، وهذه الحاجة دعمت من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠ ، بجانب توصيات المؤتمرات العلمية المتخصصة خاصة التى عقدت على أعقاب جائحة كوفيد-١٩ لتؤكد على ضرورة تدريب المعلم فى ضوء متطلبات العصر الرقمي من تدريبات تخص التعليم و تطبيق المستحدثات التكنولوجية وممارسة التحول الرقمي فى العملية التعليمية ومنها مؤتمر (التعليم بين التحول الرقمي والأنسنة ٢٠٢٣، ٢٠٢١) ،و(المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي فى الوطن العربي ،ومؤتمر(International Conference ,Collab Tech 26 th , 2020)،و(المؤتمر الدولي الإفتراضي لمستقبل التعليم الرقمي فى الوطن العربي ،٢٠٢٠)،و (مؤتمر الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ٢٠١٩)،و (المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية بجامعة سوهاج ،٢٠١٩) بعنوان " المعلم ومتطلبات العصر الرقمي: ممارسات وتحديات" ،و(المؤتمر السادس عشرللجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،٢٠١٨) بعنوان" الإبتكارية وتكنولوجيا التعليم والتدريب مدى الحياة " .

ثانياً: توصيات الدراسات والبحوث السابقة : أوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها:

- دراسة عبد القادر وأخرون (٢٠٢٤) ،ودراسةالفقي (٢٠٢٣)،ودراسةعامر وأخرون (٢٠٢٣) ،ودراسة فهمي وأخرون (٢٠٢٢) ،ودراسة (Carlos Monteiro & Ccilia ٢٠٢١ Costa,)،ودراسة
(Ivan Iraola et al, 2021) ،ودراسة (Ghodratolah Khalifeh et al,2020) التى أكدت على أهمية تنمية مهارات المعلمين من خلال التدريب الإلكتروني التشاركي بإستخدام أدوات الويب ٢.٠،والمنصات التعليمية ،والمدونات ،وشبكات التواصل الاجتماعي .
- دراسة الملا (٢٠٢٣)،ودراسة القرني (٢٠٢٣) ،دراسة محمد (٢٠٢٢)،دراسة أمين وأخرون (٢٠٢٢)، ودراسة (Yanfa,W & Yanaliu, G, 2022)،ودراسة سلامة وأخرون(٢٠٢٠)،ودراسة مازن وسمعان(٢٠٢٠)،ودراسة محمد (٢٠١٩)،ودراسة سراج(٢٠١٩)،ودراسة على وأخرون (٢٠١٩) والتى أكدت على أهمية إستخدام النظرية الترابطية فى عملية التدريب .
- دراسة بستان (٢٠٢٣) ،ودراسة العازمي (٢٠٢٢) ،ودراسة على (٢٠٢٠) ،ودراسة (Zakshevskii et al , 2020)،ودراسة على ومبارك (٢٠١٩) ،ودراسة(اليماني ، ٢٠١٨) والتى أكدت على أهمية تنمية الإقتصاد الرقمي للمعلمين والمعلمات لأهميتها فى التنمية المهنية لهم.
-دراسة البحيري (٢٠٢٣) ،ودراسة العتيبي (٢٠٢٢)، ودراسة(Chin , 2020)، ودراسة (Mahmoodi&Nabee ,2019) ، ودراسة (Mannes , 2020)ودراسة (Hahl&Mikulec , 2018)، (Canrinus et al , 2011)والتى أكدت على اهمية تطوير الهوية المهنية المستدامة من خلال البرامج التدريبية للمعلمين .
- دراسة عبد الجواد (٢٠٢٣)،ودراسة التوبية وأخرون (٢٠٢٣)،ودراسة المنزوع وأخرون (٢٠٢٣)،ودراسة الدهشان (٢٠٢٠) ،ودراسة العبيدي وأخرون(٢٠٢١)، ودراسة عيسي (٢٠٢١)، ودراسة (الجريسي ،٢٠٢٠، ٦٦١)،ودراسة(Heeks , 2001 ,21) التى أكدت على أهمية تناول الحوكمة الإلكترونية التعليمية لما لها ن مزايا وفوائد على المؤسسات التربوية والأطراف المستفيدة من خدماتها كالمعلمين.

ثالثاً: نتاج الدراسة الإستكشافية :

قد عزز شعور الباحثين بمشكلة البحث الدراسة الإستكشافية التى قاموا بها وتكونت عينتها من(٢٥) معلمة وموجهه للإقتصاد المنزلى بالمدارس الإعدادية والثانوية ببعض مدارس محافظة الإسكندرية بإدارات شرق ووسط وغرب التعليمية ، وذلك من خلال إستبيانات وزعت إلكترونياً على المعلمات من خلال منصة Microsoft teams ،وقد تناول الإستبيان الأول (الإقتصاد الرقمي)من إعداد الباحثين على (٤٠) مفردة وقد بلغ متوسط إستجابة المعلمات على الإستبيان (١٨.٢%)،وتناول الإستبيان الثانى (الهوية المهنية المستدامة)من إعداد الباحثين على (٤٠) مفردة وقد بلغ متوسط استجابات المعلمات للإستبيان (٢٤.٧%)، وتناول الإستبيان الثالث (الحوكمة الإلكترونية التعليمية) على (٣٢) مفردة وقد بلغ متوسط استجابات المعلمات للإستبيان (٢٢.٣%) كما توصلت النتائج إلي أن معلمات الإقتصاد المنزلى(عينة البحث) لم يسبق لهن حضور برنامج تدريبي هدف لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية،ومن هنا تبيت الحاجة إلي تنمية وعي المعلمات بمتغيرات البحث وتعزيز المهارات فى تصميم المواقف التعليمية والمهارات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ وتقييم دروس تفاعلية بإستخدام بيئات تعلم تتسم بالحرية وتدعم مهارات التفكير العليا وتواكب متطلبات العصر الرقمي.

وبإستعراض الباحثين للدراسات والبحوث السابقة فى مجال الإقتصاد المنزلى لم تجد – فى حدود علمهم - دراسات تناولت فعالية بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية

لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

تأسيساً على ما سبق تمكن الباحثين من تحديد مشكلة البحث الحالي وصياغتها فى العبارة التقريرية التالية : توجد حاجة إلي تصميم بيئة تدريب الكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية .

أسئلة البحث:

تحددت مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية بيئة تدريب الكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية؟

وتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما التصور المقترح لتصميم وبناء بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية؟

٢- ما فعالية بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الإقتصاد الرقمى في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية؟

٣- ما فعالية بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية؟

٤- ما العلاقة ارتباطية بين ابعاد الإقتصاد الرقمي وابعاد الهوية المهنية المستدامة لأفراد المجموعة التجريبية.

فروض البحث : حاول البحث إختبار صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الإقتصاد الرقمي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الإقتصاد الرقمي ومجموعها الكلى .

٣. يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الهوية المهنية المستدامة ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي .

٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية المهنية المستدامة ومجموعها الكلى .

٥. توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد الإقتصاد الرقمي وابعاد الهوية المهنية المستدامة لأفراد المجموعة التجريبية.

أهداف البحث : هدف البحث الحالي إلي :

١-تصميم وبناء بيئة تدريب الكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية .

٢- تنمية الإقتصاد الرقمي لمعلمات الإقتصاد المنزلى فى ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية بإستخدام بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية.

٣-تنمية الهوية المهنية المستدامة لمعلمات الإقتصاد المنزلى فى ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية بإستخدام بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية.
٤- الكشف عن العلاقة بين أبعاد الإقتصاد الرقمي وابعاد الهوية المهنية المستدامة لأفراد المجموعة التجريبية.

أهمية البحث : نبع أهمية البحث بما يسهم به فى ما يلى :

أ- **الأهمية العلمية :**

- مسايرة التوجهات العالمية وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ نحو تطوير العملية التعليمية من خلال تدريب المعلمين على تطبيق أفكار جديدة تتناسب مع التغيرات العلمية والتكنولوجية وليس فقط الحصول على المعارف والمهارات .
- توجيه أنظار القائمون على العملية التعليمية إلي أهمية تصميم بيئات تعلم إلكترونية تشاركية لتدريب المعلمين على تنمية الهوية المهنية المستدامة وواضع خطط التدريب وتأهيل المعلمات لمواجهة تحديات التعليم العالمية .
- دعم التوجه نحو ممارسة الهوية المهنية المستدامة لدى المعلمات فى بيئات تدريب إلكترونية تشاركية التى أصبحت لاغني عنها لتدريب المعلمين فى زمن التحول الرقمي.
- إستخدام التدريب الإلكتروني خاصة التشاركي كإتجاه حديث يتناسب مع التغيرات الراهنة.

ب- **الأهمية التطبيقية :**

- تقديم نموذج لبيئة تدريب إلكترونية تشاركية قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلي يمكن أن يحتذي به لتصميم بيئات تعليمية مناظرة .
- يقدم البحث دليلاً كاملاً لبرنامج تدريبي ليستفيد منه القائمين على عملية تدريب المعلمين لتنمية الإقتصاد الرقمى والهوية المهنية المستدامة في ظل متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية.
- تزويد معلمات الإقتصاد المنزلى بالوعي الكافي بالإقتصاد الرقمى وبالهوية المهنية المستدامة لمواكبة التدريب الرقمي المتطور .
- الإستعانة بأدوات البحث الحالي في بحوث مماثلة .

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

أولاً : الحدود البشرية : عينة مكونة من (٣٦) معلمة وموجهه للإقتصاد المنزلى بالمدارس الإعدادية والثانوية ببعض مدارس محافظة الإسكندرية ،بإدارة شرق ووسط وغرب التعليمية.

ثانياً :حدود مكانية:

تم تطبيق البحث فى بيئة تدريب الكتروني تشاركي بإستخدام منصة Microsoft TEAMS .

ثالثاً : حدود زمنية:

تم تطبيق البحث فى الفترة من ٢-٤-٢٠٢٤ م وحتى ٢٧-٤-٢٠٢٤ م، ، بواقع اثني عشرة لقاء تدريبي إلكتروني.

رابعاً : الحدود الموضوعية :

- الإقتصاد الرقمي وتقتصر على (ماهية الإقتصاد الرقمي وأهدافه ومميزاته والتشجيع على العمل من خلاله - متطلبات الإقتصاد الرقمي فى العملية التعليمية - مراحل استخدام الإقتصاد الرقمي - تحديات تطبيق الإقتصاد الرقمي فى العملية التعليمية) .
- الهوية المهنية المستدامة وتقتصر على (الإلتزام المهني المستدام - النمو المهني المستدام - العلاقات الإجتماعية المستدامة - النمو التدريسي المستدام) .
- متطلبات الحوكمة الإلكترونية التعليمية وتقتصر على(الشفافية الإلكترونية – المشاركة الإلكترونية - الإستقلالية الإلكترونية - المساءلة الإلكترونية) .

مواد وأدوات البحث : تتمثل أدوات البحث الحالي فيمايلى:

١-مواد المعالجة التجريبية: وتشمل على :

- تصميم التصور المقترح لبيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية .

٢-أدوات القياس : وتشمل على :

- مقياس الإقتصاد الرقمي (إعداد الباحثين).
- مقياس الهوية المهنية المستدامة (إعداد الباحثين).

منهج البحث :

اتبع الباحثين فى المنهج الحالي المنهج الوصفي فى جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوعات البحث، و المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ، إذ من خلاله يمكن قياس مدي فعالية بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية بصفته متغيراً مستقلاً من خلال اختبار فروض البحث وإجراء التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث ، وذلك وفقاً للخطوات التى يوضحها الشكل التالي، شكل(١) :

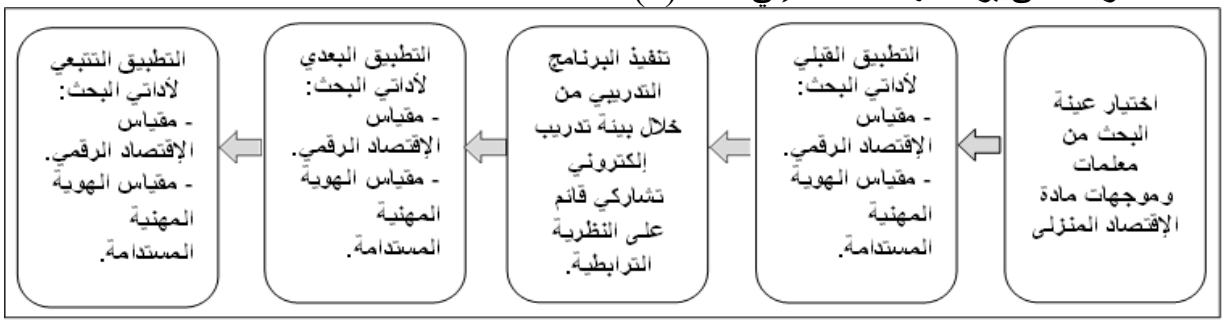

شكل (١) : التصميم التجريبي البحث

مصطلحات البحث الإجرائية :

- **التدريب الإلكتروني التشاركي E-Collaborative Training :ويُقصد به أنه:**

نمط تعليمي تفاعلي قائم على التشارك والتفاعل الاجتماعي بين المتدربات حيث يسمح لكل متدرب بأن يتعاون مع زملائه في مجموعات صغيرة ويتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تدريبية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر أدوات الويب ٢ سواء في لقاءات متزامنة أو غير متزامنة، لخلق المعرفة، وتطبيق المعلومات لتنمية مهاراتهم الإنتاجية والابداعية جاعلاً المتدربات مركز عملية التدريب بمشاركة من المدرب.

- **النظرية الترابطية Connectivism Theory : ويُقصد به أنه:**

أحد نظريات التعلم فى بيئته التقنية التي توضح لمعلمة الإقتصاد المنزلى كيفية حدوث التعلم عبر بيئة ديناميكة تقوم على عدد من المبادئ وتشمل تنوع وجهات النظر والأفكار والأراء،

والتواصل النشط والمستمر بين المتدربات، والربط بين عناصر العملية التدريبية والواقع واتخاذ القرارات والبحث عن المعارف الجديدة.

- **الإقتصاد الرقمي Digital Economy: ويُقصد به بأنه:**

الإستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتوظيف معلمات الإقتصاد المنزلى للتقنيات الحديثة فى عملية التدريس بطرق مبتكرة وإبداعية ،وتتمثل فى الأبعاد التالية (ماهية الإقتصاد الرقمي وأهدافه ومميزاته والتشجيع على العمل من خلاله - متطلبات الإقتصاد الرقمي فى العملية التعليمية - مراحل استخدام الإقتصاد الرقمي - تحديات تطبيق الإقتصاد الرقمي فى العملية التعليمية)،وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها المعلمة فى المقياس المُعد لذلك.

- **الهوية المهنية المستدامة Sustainable Professional Identity: ويُقصد به أنه:**

إمتلاك معلمة الإقتصاد المنزلى للمعرفة حول مهنة التدريس وادراكها للمهام المرتبطة بها ونظرتها إلي مهنة التدريس وشعورها بالرضا الداخلي،وزيادة دافعيتها للعمل وإنتمائه لمجتمع المعلمين ونظرته إلي نفسه كشخص يتمكن من تخصصه الأكاديمي ومن التدريس وغيرها من الجوانب التربوية ، وإمتلاكها مهارات وكفايات تمكنها من ممارسات التدريس،وتتمثل فى الأبعاد التالية (الإلتزام المهني المستدام - النمو المهني المستدام - العلاقات الإجتماعية المستدامة - النمو التدريسي المستدام)،وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها المعلمة فى المقياس المُعد لذلك.

- **الحوكمة الإلكترونية التعليمية Electronic governance learning :ويُقصد به أنه:**

توظيف معلمة الإقتصاد المنزلى لشبكة الأنترنت بهدف تقديم المعلومات وتحسين الخدمة التعليمية التى تقدمها لطلابها، وتشجيع معلمات الإقتصاد المنزلى فى عملية صنع القرارات ، وتتمثل فى الأبعاد التالية (الشفافية الإلكترونية - المشاركة الإلكترونية - الإستقلالية الإلكترونية – المساءلة الإلكترونية) .

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة :

المحور الأول : التدريب الإلكتروني التشاركي E-Collaborative Training:

تعددت التعريفات التي وضعت للتدريب الإلكتروني التشاركي،حيث يعرفه Elaine Hoter (10, 2019)بأنه أسلوب قائم على إستخدام الإنترنت يسمح بمشاركة المدرب والمتدرب بشكل تفاعلي مع المحتوي التدريبي بهدف تنمية المعارف لديهم ،ويعرف ممدوح وأخرون(٢٠١٨، ٣٠٤)بأنه استخدام الجيل الثاني من الويب والذي يعتمد على أدوات تزامنية ولا تزامنية يتناقش فيها المتدربون بعضهم وبعض حول الموضوع التدريبي ويكتسبوا معارف جديدة ،ويعرف Edman(٢٠١٠، ١٠١)بأنه نمط من التدريب يقوم على التفاعل الإجتماعي بين المتدربين من خلال العمل في مجموعات صغيرة من أجل تحقيق أهداف تعليمية مشتركة في جهد منسق بإستخدام خدمات وأدوات الاتصال عبر الويب فهو يركز على إنتاج المعرفة وليس إستقبالها،وتعرف الغول(٢٠١٢، ٦٨)بأنه منظومة من العمليات التشاركية والتفاعلية التي تتم بين كل من المدربين والمتدربين ومصادر التدريب في عملية التدريب في جهد منسق مستخدماً الويب وأدواته كوسيط للإتصال وتبادل الأفكار والخبرات،وذلك لإنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة في ضوء تنظيم أنشطة التدريب والتفاعلات بين المشاركين.

مزايا التدريب الإلكتروني التشاركي:

لقد أوضح فريج (٢٠٢١،٨٢)،(Ivan Iraola et al, 2021,128)، Light, et al.2010)، (Turgay, 2008)أن مزايا إستخدام التدريب الإلكتروني للمعلمين تتمثل فيما يلى:

- مواجهه التطورات المستمرة فى العملية التعليمية.

- بناء المعارف الجديدة،والتواصل الإجتماعي بين المعلمين وبعضهم وتبادل الخبرات والآراء ؛مما يزيد من خبرات المتدربين الفردية ويثرى من عملية التدريب.
- يغير المعلمين من التلقي إلي المشاركة؛مما يساعد على توفير مناخ يشجع على المبادرة والإستقلالية.
- يزيد من قدرة المعلمين على إستيعاب الجديد من أساليب وإستراتيجيات التدريس.
- يعزز مهارات التفكير الإبداعي ،ومهارات حل المشكلات وإستراتيجياتها للمعلمين .
- تنمية إتجاه المعلمين نحو التدريب المستمر مدى الحياة والتنمية المهنية المستمرة.

خصائص التدريب الإلكتروني التشاركي:

ذكر خميس (٢٠١٨، ٤٦٧)،و الغول (٢٠١٢ :٧٣) أن خصائص التدريب الإلكتروني التشاركي تتمثل فيما يلى:

- تعد تطبيق لعدد من النظريات التربوية مثل التدريب التعاوني ،والخبرات الموزعة ،والتدريب المقصود، والتدريب القائم على المشروعات .
- تعد تدريب يتمركز حول المتدربين فيشتمل على أنشطة فردية وجماعية يقوم بها المتدربون.
- الإعتماد المتبادل بين المتدربين، فيساعد المتدربون بعضهم في التوصل إلي إجابات مناسبة لحل المشكلات المطروحة من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.
- المسئولية الفردية، فكل متدرب مسئول عن إتقان عملية التدريب.
- الإثابة الإجتماعية،بحيث لا تتم المكافأة إلا بعد إنهاء العمل المطلوب .
- التدريب الجماعي عن طريق مجموعة من المواقف الإجتماعية التواصلية، حيث يتم تدريب إثارة دوافع المتدربين من خلال المهارات الإجتماعية المطلوبة للتدريب الجماعي .

عناصر التدريب التشاركي:لقد أشار(Klemm, 2010,)إلي أنه يوجد ستة عناصر للتدريب التشاركي وهي الإرتباط الإيجابي ،وتعزيز التفاعل،والمسئولية الفردية الشخصية ،ومهارات المجموعات الصغيرة ،والمهارات الإجتماعية، والتقييم الذاتي للمجموعات.

مهارات التدريب الإلكتروني التشاركي :

يذكر البياع(٢٠١٥، ١٧٢) ،والفار(٢٠١٢، ٢٢٠) أن مهارات التدريب التشاركي التي ينبغي توافرها في المعلمين لإتمام عملية التدريب التشاركي بنجاح تتضمن ثلاث مستويات :

- مهارات عقلية : كمهارة حل المشكلات ،وإتخاذ القرار،والتفكير الناقد،والتفكيرالإبداعي.
- مهارات تكنولوجية:كمهارة إستخدام أدوات الويب ٢.٠،والمدونات ،وشبكات التواصل الإجتماعي.
- مهارات إجتماعية :كمهارة التواصل،والتفاوض،وإبداء الرأي،وإحترام آراء الآخرين.

دور المدرب في تنمية مهارات التدريب التشاركي:

- تحديد نمط التدريب التشاركي المناسب لكل متدرب.
- تهيئة المتدربين وتعريفهم بالتدريب التشاركي الإلكتروني، وأهداف عملية التدريب، وتوضيح شروطه ومبادئه و خطواته.
- تقسيم المتدربين إلي مجموعات صغيرة وحثهم على التشارك والتفاعل فيما بينهم لإنجاز المهمة المطلوبة.
- شرح طبيعة المهام التشاركية المختلفة المطلوب القيام بها من قبل المتدربين.
- متابعة المتدربين أثناء قيامهم بمهماتهم التشاركية داخل المجموعات،والإستماع إلي مناقشاتهم وحواراتهم، وتسجيل الملاحظات المتعلقة بأدائهم.
- تقديم الدعم والمساعدة والتوجيه للمتدربين كل على حده وفقا لإحتياجاتهم.

- تقديم تغذية راجعة متنوعة للمتدربين بإستمرار،لضمان دافعيتهم للتدريب والمشاركة.
- الإشتراك مع المتدربين في تلخيص النقاط والأفكار الأساسية للدرس.
- مناقشة المتدربين في الأفكار ووجهات النظر التي توصلت لها كل مجموعة على حده.
- مناقشة كل مجموعة من المتدربين في العرض الذي قدموه مع تعزيز الإجابات الصحيحة وتصحيح الإجابات الخاطئة.

دور المتدربين في بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي:

أكد (Siribodhi, Teles, et al, 2001, 2008: 15-16)على أن دور المتدربين في بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي تتحدد فيما يلى :

- تحديد الموضوعات الفرعية وتقسيم مهام التشارك، وقد يتم ذلك بمساعدة وتوجيه المدرب.
- تشارك الأفكار، الموارد والأدوات التكنولوجية.
- مناقشة الأفكار وتبادل الآراء حول موضوع التدريب ومهامه.
- البحث عن المعلومات والأفكار الجديدة حول موضوع النقاش والتشارك.
- طرح الأسئلة على المدرب.
- الرد والإستفسار عن التغذية الراجعة للمعلم في حالة الحاجة إلي ذلك.
- تلخيص المعلومات في صورة ملف أو عرض تقديمي.

المحور الثاني: النظرية الترابطية Connectivism Theory :

عرف Siemens(2005,3) مؤسس النظرية الترابطية بأنها نظرية التعلم فى العصر الرقمي ، وتعتمد على استخدام التقنية فى العملية التعليمية بإستخدام الشبكات فى إطار إجتماعي فعال .

ويعرفها Downes (2012 ,9) بأنها نظرية تربوية تطبق فى العصر الرقمي وتستخدم فيها مفهوم الشبكة التى تتكون من تراطبات وصلات الترابطات أما نصية أو صوت أو صورة ، والوصلات تمثل عملية التعلم ذاتها ، فهي الجهد المبذول لربط الترابطات مع بعضها لتشكيل شبكة من المعلومات والمعارف وهذا المفهوم يتفق مع فكرة البرمجيات الإجتماعية التى تستخدم الويب والشبكات الإجتماعية .

وعرفها(Han ,Hill , 2006) بأنها اطار نظري لفهم عملية التعلم ، بدأ عندما تتوزع المعارف من خلال عمليات الإتصال والتغذية المعلوماتية للفرد فى مجتمع التعلم .

مبررات ظهور النظرية الترابطية :

أوضح خميس (٢٠١٥، ٥١) ان مبررات ظهور النظرية الترابطية نتجت عن ظهور إتجاهات حديثة فى العملية التعليمية تقوم على إستخدام التقنيات الحديثة وتتمثل في الأتى :

- أصبح إستخدام التقنيات الحديثة يعتمد على حفظ المعلومات والبيانات وإسترجاعها ، فقدألغت التكنولوجي الكثير من العمليات التى تناولتها نظريات التعلم .
- إدارة المعرفة والتى تتمثل فى الربط بين الأفراد والتعليم من خلال المؤسسات التعليمية.
- استخدام الأدوات التقنية التى تؤثر على تشكيل تفكير الأفراد ، وأصبحت تلك الأدوات أساس للعملية التعليمية.
- أصبح الأساس فى العملية التعليمية ان نعلم ماذا وكيف وأين نحصل على المعلومات التى نحتاج إليها.

خصائص النظرية الترابطية :

اوضح Siemens ,G(2005 ,79)، Yanfa,W&Yanaliu,G(2022 ,49) ان خصائص التعلم فى ضوء النظرية الترابطية تتمثل فيما يلى :

- تعامل الأفراد مع كم ضخم من المعلومات المنتشرة عبر الإنترنت ، لذا يحتاج الأفراد إلي مهارات إدارة المعرفة من حيث التقويم والتصنيف والإستخدام الأمثل .
- تحديث عمليات تعلم الأفراد من خلال بيئات تفاعلية متطورة بإستمرار .
- تمثل الشبكات الإجتماعية الأدوار المهمة فى تقويم فعالية تعلم الأفراد .
- توزيع المعرفة عبر شبكات إلكترونية مختلفة.
- توزيع المعلومات والمعارف من الأدوات المهمة فى تقويم فاعلية تعلم الأفراد.
- تمثل شبكة العلاقات الإجتماعية من اهم الأدوار في عملية تقويم فاعلية تعلم الأفراد.
- سرعة التطور تمثل بيئة تعلم متجاوبة ديناميكية تكيفية .
- الإنفتاح نتيجة تعدد قنوات التعلم الحديثة .
- الاستقلالية نتيجية لوجدود الأدراء والخبرات المستقلة بين الأفراد فى البيئة التشاركية.

مبادئ النظرية الترابطية :

ذكر العمري (٢٠١٩، ٨٠) ،Siemens (2005)، (Bell ,2010) أن مبادئ النظرية الترابطية تتمثل فيما يلي :

- البحث عن المعارف والمعلومات أهم من الحصول عليها .
- المعرفة والتعلم تعتمد على إختلاف وجهات النظر .
- التعلم يعتمد على تكوين شبكة من المعارف والأفراد.
- التعلم يعتمد على أجهزة غير بشرية .
- التعلم أهم من محتوى التعلم .
- الإتصالات تساعد على عملية التعلم المستمرة .
- القدرة على الترابط بين المجالات والمفاهيم والأفكار من المهارات الأساسية للتعلم .

أهمية النظرية الترابطية لتنمية الإقتصاد الرقمى لمعلمات الإقتصاد المنزلي:

تعد النظرية الترابطية من النظريات الحديثة للتعامل مع العصر الرقمي والتى توضح أن تعلم الأفراد من خلالها يتم فى إطار من شبكة المعارف الشخصية التى تسمح للأفراد بالتواصل بينهم فى إطار جماعي فعال (Dorren ,K,2019 ,107) ، وهذا ما يتفق مع تدريس الإقتصاد المنزلى وطبيعته كمادة دراسية تهدف لدراسة العلاقات بين أفراد الأسرة بعضهم وبعض وبين أفراد المجتمع ، كما تعمل على تنمية مهارات التفكير القادرة على تعميق المعرفة وتحقيق الإبتكار ، وكذلك الإهتمام بمهارات التفكير العليا والتفكير الإبداعى بإعتباره أهم الأبعاد التربوية وهدف مهم لتحقيق الأهداف التربوية للعملية التعليمية حيث يسمح بإستعمال أقصى الطاقات العقلية لتحقيق الأهداف التعليمية والحياتية (ابراهيم، ٢٠١٨ ، ٥٨٧) والذى يمكن أن يتحقق بصورة واضحة من خلال بيئة تدريب الكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية.

كما أن تضمين النظرية الترابطية مع إستخدام التكنولوجيا فى عملية تعليم وتعلم الإقتصاد المنزلى يوسع مجال التطبيق من خلال إتاحة فرص التفاعل المباشر مع الأفراد من خلال إستخدام الخبرات التعليمية الإلكترونية (زارع ، ٢٠١٥ ، ٥٥٨) فتعلم الإقتصاد المنزلى يشمل مهارات متنوعة بجوانبها الإبتكارية والإبداعية ، فلم تعد تقتصر على مجرد تعلم المهارات اليدوية بل تعدى ذلك إلي دراسة النظرية المسايرة للتطور العلمى والتكنولوجي التى توصلت إليه البشرية فى مجتمعنا المعاصر، فالتغيرات التكنولوجية والإقتصادية التى تجتاح العالم بسرعة كبيرة تؤثر بشكل كبير على الحياة الأسرية (كوجك ، ٢٠٠٦، ٣٠٨).

ويشير محمد (٢٠٠٢، ١٤٩) أن توظيف النظرية الترابطية فى العملية التعليمية يساهم فى التغلب على الصعوبات التى تواجه التعلم التقليدي كما تحقق نواتج التعلم المرغوبة وتساعد على نقل الأفراد من حيز الفضاء الرقمي من خلال إتاحه التعلم وفق إختياراته ومفرداته الخاصه ، والتى تمكنه من جعل التعلم مستمر بعيداً عن الفصول التقليدية وتخلق إتجاهات إيجابية نحو المادة المُتعلمة مع مراعاه قدرات وخصائص المتعلمين .

أهمية النظرية الترابطية لتنمية الهوية المهنية المستدامة لمعلمات الإقتصاد المنزلي:

ان النظرية الترابطية تعمل على توضيح كيفية حدوث التعلم فى البيئات الإلكترونية وكيف يمكن تدعيمها بواسطة التكنولوجيا الحديثة وطرق استخدام التكنولوجيا فى العملية التعليمية(Siemens , 2004) ، وتهدف النظرية الترابطية إلي توظيف عملية تعلم الأفراد والتغلب على صعوبات التعلم التقليدى وتحقيق اهداف التعلم، كما يساعد على نقل الطلاب من حيز الصعوبات التى يعانى منها الفصل التقليدى التى حيز رقمنة التعلم وفق إختيار مفردات ورموز خاصة تمكنه من إستمرارية التعلم بعدياً عن الفصل التقليدى (عبيدة ،٢٠١٢ ، ١٠٤) ، و وهذا يتماشى مع ما جاء فى (وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى الإقتصاد المنزلى ،٢٠١١ :٦) بأن مناهج الإقتصاد المنزلى تهدف إلي تنميته مفاهيم ومهارات وقيم واتجاهات الطالبات فى ظل التغيرات العلمية والتكنولوجية المستمرة.

ويوضح ريكان (٢٠٢٠ ،٩١٧-٩١٨) أن استخدام النظرية الترابطية له أثر إيجابي فى رفع مستوي اكساب المتعلمين للوعي والمفاهيم التكنولوجية وينمي الإتجاهات الإيجابية نحو تدريس المواد الدراسية ، كما أشار زارع (٢٠١٥ ،٦١١) على أهمية تدريب المعلمين على كيفية إثراء بيئة التعلم بإستخدام أدوات الجيل الثاني للويب wen2.0 وضروة تضمين لوائح إعداد المعلمين النظريات العلمية الحديثة التى تعتمد على استخدام الجوانب التقنية لكي يكون المعلم قادراً على مواجهة التطورات التقنية وتوظيفها فى العملية التعليمية، والتفاعل المباشر مع الخبرات التعليمية الإلكترونية ضمن معايير وأسس تصميمية قوية ، وقد إنعكس هذا التقدم العلمى السريع وتراكم المعلومات والمستحدثات العلمية فى المجالات المختلفة على تغيير النظرة لعلم الإقتصاد المنزلى لإهتمامه بالجانب العلمى دون إهمال الجانب التطبيقى فى كافه مجالاته التى تدرس على أساسا علمى ومترابط معاً من جهة ومتصلة إتصال وثيق بالحياة من جهة أخرى (نوار ، ٢٠٠٢ ، ٢٨) فالإقتصاد المنزلى هو جزء من نظام التعليم العام ويساهم فى تحقيق الأهداف العامة للتربية فى المجتمع حيث يعمل متضامنا مع غيره من فروع العلم فى تنمية القدرة على التفكير وحل المشكلات فى الحياة (لطفى ، ونوار ، ٢٠٠١ ، ٤٧ -٤٨) .

المحور الثالث : الإقتصاد الرقمي Digital Economy:

تعددت تعريفات الإقتصاد الرقمي بتعدد الميادين التى إرتكزت عليه فيطلق عليه الإقتصاد الإلكترونى، إقتصاد الويب ، الإقتصاد الجديد ، إقتصاد المعرفة ، إقتصاد الإنترنت .

ويعرف(أحمد وسالم أحمد ،٢٠٢٠، ٥٦٩) بأن الإقتصاد الرقمي وهو الإقتصاد الذى يعتمد على إستخدام تقنيات الحوسبة الرقمية

ويعرف (قاضي وشويرب ،٢٠١٨،٣)بأنه تعرف التكامل والتناسق المستمر بين تكنولوجيا المعلومات والإتصالات من جهة والإقتصاد القومي للدولة من جهة أخري .

وتعرف أماني (٢٠١٧، ١٦٦) بأنه الإقتصاد القائم على استخدام التكنولوجيا الرقمية والتى تتمثل فى شبكات الإتصال الرقمية مشتملة على شبكة الإنترنت والبرامج وكل ما هو متعلق بتكنولوجيا المعلومات .

خصائص الإقتصاد الرقمي:

توضح الموسوي وأخرون (٢٠١٦، ١٨٥) ان الإقتصاد الرقمي يتمتع بالخصائص الأتية:

- المعرفة :القوة التى من خلالها يستفيد من الموارد الضخمة ورأس المال البشري مما يولد فرص جديدة .
- الإفتراضية :تحويل الأشياء المادية فى الأمور الظاهرية فى ظل الإقتصاد الجديد .
- التكامل بالإنترنت : تبني المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات والإتصال بشكل يقلل التكاليف ، ويكون التفاعل والإندماج بشكل مستمر هو المحرك الرئيسي .
- التقارب : التقارب بين إستخدام الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات التى تعد البنية الأساسية فى الإقتصاد الرقمي الجديد .
- الإبتكار: تطوير خدمات جديدة تعتمد على الإبتكار البشري التى يكون مصدراً رئيسياً للإقتصاد الرقمي .
- الإنفتاح: إنعدام العقبات التى يمكن أن تظهر أمام الأشخاص من خلال الوعي الكامل بأبعاد الإقتصاد الرقمي.

مقومات الإقتصاد الرقمي:

تشير فوزي(٢٠١٧ ، ١٦٧-١٦٨)، وعلاوي (٢٠٠٧ ،١١) إلي أن الإقتصاد الرقمي يستند على مجموعة من المقومات تتمثل فيما يلى :

١- البنية التحتية : فوجود بنية تحتية لتقنيات الاتصال والمعلومات يسمح بالإنتقال إى الإقتصاد الرقمي مثل شبكات الهاتف ، شبكة الأنترنت ، أجهزة الحاسب الإلي .

٢- توفير القطاع المالي ومؤسساته للإستثمارات التى تدعم الأفكار الجديدة ،والإستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

٣- رأس المال الحقيقي والذي يتمثل فى الكوادر البشرية التى تعني بالتدريب والتعليم المستمر.

٤- التطوير والبحث:بإعتبارة أساس للتطور التكنولوجي ال ى يرفع من شأن الإقتصاد الرقمي.

٥- الملكية الفكرية: اعطاء الحقوق لأي معارف جديدة بُذل الجهد فى إبتكارها وتوفير حافز لبذل مزيد من الجهد .

ركائز الإقتصاد الرقمي :

يشير ذكر (٢٠٢١، ٧) لأى أن مشروع مصر الرقمية يهدف إلي الإسراع بعملية التحول الرقمي فى ضوء خطة متكاملة ورؤية شاملة ، وتركز على ثلاث محاور رئيسية :

١- التحول الرقمي: التنسيق بين جميع المؤسسات وتحويل الخدمات الحكومية من أجل التطوير الرقمي.

٢- المهارات الرقمية: تدريب الأفراد بجميع الفئات على التعامل مع ما يفرضه التحول الرقمي من تحديات.

٣- الإبداع الرقمي:تشجيع الإبداع وتحويل المصادر الرقمية للإبتكار وذلك بالإستناد على تضافر الجهود .

مزايا الإقتصاد الرقمي :

اوضح اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي اسيا الاسكوا(٢٠٠٥) ،و Henry (2013) أن الإقتصاد الرقمي يمتاز بما يلى:

١- إستخدام التقنيات الرقمية كعنصر بديل للآلات والأماكن وعدم التقييد بالحدود الجغرافية والزمنية .

٢- إعتماد الإقتصاد الرقمي على تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات التى توفر المعلومات عبر شبكة الأنترنت لمختلف المجالات التكنولوجية .
٣- الإقتصاد الرقمي يلغي الزمان والمكان وينجز الأعمال فى وقت قياسي.
٤- الإقتصاد الرقمي يعتمد على البحث والتطوير عن طريق تحفيز الجانب العلمي للأشخاص وتوفير الإمكانيات لدعم المشاريع التطويرية .
٥- الأشخاص فى الإقتصاد الرقمي يعتمد على المعرفة والمهارات وليس على التخصص الوظيفي كما هو الحال فى الإقتصاد التقليدي .
٦- تدريب وتأهيل الأشخاص هى الثروة الأساسية للأقتصاد الرقمي لأن التعليم يساعد على التطور الداخل للمؤسسات التعليمية.

المحور الرابع : الهوية المهنية المستدامة:

تعريف الهوية المهنية المستدامة : نتيجة لإهتمام الباحثون التربويون بمفهوم الهوية بشكل عام نتج عن ذلك الإهتمام عدة تقسيمات لمفهوم الهوية ومنها الهوية الإجتماعية،النفسية،المهنية،الثقافية و، كانت بدايتها على يد المفكر الأمريكي "جورج ميد" الذي ميز بين المكون النفسي والمكون الإجتماعي للهوية ، فالهوية تتكون من البيئة الإجتماعية وفيها يتم التفاعل والتواصل الإجتماعي (المقبال ،٢٠٢١)

وتعرف الهوية Identity بأنها حالة نفسية داخلية للفرد تتضمن إحساسه بالفردية والوحدة والتألف والإستمرارية ويتحدد بإحساس الفرد المرتبط بماضيه وحاضره ومستقبله، وإحساسه بالتماسك الإجتماعي والشعور بالدعم الإجتماعي الناتج عن هذه التماسك (الوحيدى ،٤٠،٢٠٢١).

ويعرف (Bukor ,2015,312) الهوية المهنية للمعلم بأنها مفهوم معقد يصف أجزار تترابط معاً وترتبط بعدد من المتغيرات حول الجوانب التعليمية والتربوية والمهنية للمعلم بالإضافة إلي تجارب المعلم فى الحياة .

ويعرفها (Hanna et al , 2020 ,1) مجموعة متماكسة تشترك بشكل إجتماعي من المعاني التى تحدد الأدوار المهنية للمعلمين ، وبمعنى أخر يعكس كل جزء هوية المعلم الحقيقية.
ويعرف (Karaolis &Philippou (2019 ,398)بأنه الهوية المهنية هى منتج يمكن فهمه على أنها المعاني التى يربطها الأفراد بأنفسهم نتيجة التفاعل بين عناصر المعلم كشخص وكمهني فى لحظة معينة ، وعملية تشير إلي تغيرات فى هذا الإدارك بسبب المعاني والتأثيرات التى ينسبها الأفراد من خلال ممارساتهم الإجتماعية .
وتعرف الأمم المتحدة التنمية المهنية المستدامة علي أنها التنمية التي تهيئ للجيل الحاضر متطلباته الأساسية والمشروعة دون أن تخل بقدرة المحيط الحيوي علي أن يهيئ للأجيال التالية متطلباتهم (اليونسكو ،٢٠٢١) .

أبعاد الهوية المهنية المستدامة :

يشير (Samsudin et al , 2021 , 1835) أن الهوية المهنية مفهوم متعدد الأبعاد ويتمثل فيما يلى :
١- البعد الشخصي : ويشير إلي دور المعلم من حيث الدافع والكفاءة .
٢- البعد الإجتماعي : نظرة المجتمع للمعلم مثل أفراد الأسرة والأصدقاء والمجتمع كافة .
٣- البعد المؤسسي : العوامل النظامية التى تؤثر على طريقة المعلم للتعريف عن نفسه مثل الدعم الذي يحصل عليه المعلم .

ويوضح (Bulei &Dinu , 2013 ,253) أن الهوية المؤسسية تتفاعل بإستمرار مع الهوية الشخصية والهوية الإجتماعية للمعلم لتشكيل الهوية المهنية وهو ما يتم إيضاحه فى شكل(٢):

شكل (٢) أبعاد الهوية المهنية

وقد حدد (Mahmoodi &Nabee ,2019) أبعاد الهوية المهنية للمعلم من خلال مراجعة منهجية لواحد وثمانون بحث تم من خلالها تحديد العوامل التى تؤثر على ابعاد الهوية المهنية للمعلمين وتم تصنيفها إلي خمس عوامل وهي الخلفية ،الثقافية والاجتماعية،المهنية ،الشخصية ،السياسية،الإقتصادية وهو ما يشير إلي شكل(٣) :

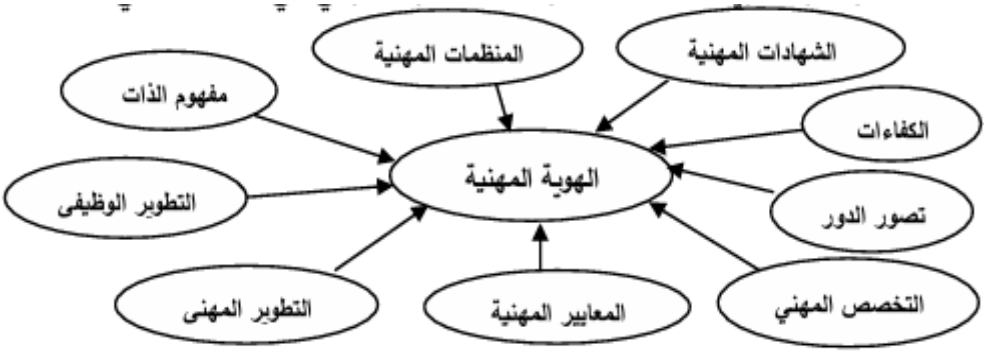

شكل(٣) العوامل التى تؤثر فى الهوية المهنية للمعلم

بينما حددت وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصرالصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٦، ٣٢) ان الهوية المهنية المستدامة تُبني علي أربع أبعاد وهي : النمو الإقتصادي ، والتقدم الأجتماعي ، وحماية البيئة ، والنمو المهني ،وذلك من أجل تدعيم الجودة للأجيال الحالية والقادمة ، وإذا كان المعلم هو عصب الحياة العلمية ،وهو القوة المحركة لها ،فإن الهوية المهنية للمعلمين أصبحت ضرورة حتمية تفرضها طبيعة الحياة المتسارعة نحو القرن الحادي والعشرين .

ويوضح Erdem(2020 ,95) ان الهوية المهنية للمعلم تتحدد فى اربع خصائص اساسية حيث انها ظاهرة ديناميكية تتغير بشكل مستمر ، وتتأثر بالعوامل السياقية ويستجيب لها،وأن له هوية فرعية، تشكل على مفهوم سلطة العلم .

بينما اشار Rodgers &Scott (2008 , 733) ان خصائص الهوية المهنية للمعلم تتشكل فضمن سياق متعدد الأبعاد اجتماعي وثقافي وسياسي وتاريخي ،وأن الهوية تتشكل بالعلاقات مع الأخرين ، وان الهوية متغيرة وغير مستقرة ، وان الهوية تتضمن اعادة بناء المعني .

وفى ضوء ما تم إستعراضه من ابعاد وخصائص للهوية المهنية للمعلم ، حرص الباحثين عند إعداد المقياس المستخدم فى البحث الحالي لقياس الهوية المهنية المستدامة على تحديد أبعاد وصياغة عبارات تراعي ذلك ، بالإضافة إلي إهتمام الباحثين بدمج مفهوم الإستدامة مع مفهوم الهوية المهنية للمعلمة والذي يهدف إلي جعل ما تتعلمه المعلمة يرافقها مدى حياتها، فإكتساب المعلمة خبرات معرفية ومهنية تراكمية تؤدي إلي زيادة الترابط بين الحياة العلمية وبين الحياة العملية عن طريق التعلم المستمر دون انقطاع مما ينمي مهارات جديدة يستطيع من خلالها تحقيق استدامة التعليم ، فتجعلها عملية مستمرة ومنظمة وهادفة للأنتقال بالعاملين إلي مستوي أفضل بشرط توافر القدرة والرغبة.

وتمثلت أبعاد الهوية المهنية المستدامة فى البحث الحالي فيما يلى (الإلتزام المهني المستدام - النمو المهني المستدام - العلاقات الإجتماعية المستدامة - النمو التدريسي المستدام)

المعايير القومية للتعليم والتنمية المهنية المستدامة :

لقد حددت وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصرالصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٦، ٣٢) مجموعة من المؤشرات التى تختص التنمية المهنية المستدامة ، وتتحدد بالمؤشرات الاتية :

١- تعميق مفهوم مجتمع التعليم كألية فعالة لتحقيق التنمية المهنية داخل المدرسة.
٢- تحفيز الأنشطة والمجهودات الفردية والجماعية في التنمية المهنية المستدامة داخل المدرسة.
٣- ترسيخ ثقافة التنمية المهنية المستدامة داخل المدارس .
٤- يعطى لفريق العمل المدرسي فرصا للأرتقاء المهني من خلال آليات متنوعة.
٥- وضع خطة تنفيذية تتسم بالواقعية وتهدف لتحقيق التنمية المهنية المستدامة داخل المدرسة.
٦- تحديد معوقات التنمية المهنية المستدامة في المدرسة ومن ثم وضع خطط للتغلب عليها.
٧- تطبيق أساليب التقويم الذاتي والاستفادة من نتائجة في تطوير الأداء المدرسي.
٨- تفعيل وحدة التدريب والتقويم في التنمية المهنية المستدامة لجميع العاملين في المدرسة.

دور الهوية المهنية فى نجاح المؤسسات التعليمية :

اشار سالم (٢٠١٨، ١٥٥) إلي أن للهوية المهنية دوراً كبيراً فى نجاح المؤسسات التربوية وينعكس ذلك على تقدمها وتحقيقها للأهداف المنشودة ، ويمكن توضيح ذلك من خلال ما يلى :

- بناء الهوية المهنية للمعلمين ضرورة لمواكبة موجبات الإصلاح الحادث فى المؤسسات التربوية.
- تعتبر الهوية المهنية عامل داخل ومنج وخارجي للعمليات التى تتم داخل المؤسسات التربوية .
- تفرض الهوية المهنية على المعلم الإلترزام معايير جودة التعليم.
- تسهم الهوية المهنية فى بناء الدافعية والقيام بالواجبات الوظيفية.

واضاف الصالح (٢٠١٨، ٦٨) ان دور الهوية المهنية لنجاح المؤسسات التربوية يتحدد فيما يلى :

- المحافظة على الهوية : حيث يقوم مدراء المدارس بالحفاظ على هوية المعلمين من خلال نمكينهم لأداء عملهم وتحويل المعلم التقليدى إلي قائد تدريسي معتز بهويتة المهنية ويسعي إلي ترسيخ الأهداف لدى الطلاب.

الحافظة على المؤسسة التربوية : هيبه المؤسسات التربوية ترتبط بقائدها ومدى قيام بالدور المنوط لهم والحفاظ على مبادئ المؤسسة .

العمل على تطوير المؤسسة التربوية: فعملية التطوير ترتبط بقدرة القائد على التغيير والتطوير سواء كانت قى طريقة التكفير او في طريقة الإدارة ، وكلما كانت القائد قادر على تقبل التغيير ساعد ذلك على نجاح المؤسسة التربوية.

المحور الخامس: الحوكمة الإلكترونية التعليمية Learning Electronic governance:

تشتق كلمة "حوكمة" من لفظ "حَكَمَ" ومضارعه "يحكم" أي يمارس أمور الحكم ويدير شؤونها

ومثال ذلك يَحْكُمُ البِلاَدَ: يَتَوَلَّى تَسْيِيرَ شُؤُونِهَا وَإِدارَتَها(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤، ١٤٣).

وتعرف الحوكمة الإلكترونية التعليمية بأنها مجموعة القوانية والأنظمة المعلنة إلكترونياً والتى تحكم العمل داخل المؤسسات التعليمية؛بهدف الوصول إلي أعلى مستوي من الإفصاح والشفافية والمساءلة وتحسين الأداء وتحقيق التميز (الجريسي ،٢٠٢٠، ٦٦١) .

ويعرفها (Heeks (2001 ,21 على أنها عملية ترتبط بصنع القرار بمشاركة الأفراد من خلال إستخدام وسائل الكترونية تعمل على تعزيز الشفافية وتحسين ادارة المعلومات .

ويعرفها عيسي(٢٠٢١، ٧٢) أنها استخدام تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات بهدف تحسين المعلومات وتقديم الخدمات للأفراد المسؤولين عن عملية صنع القرار.

ويعرفها العبيدي وأخرون (٢٠٢١، ١٩) بأنها توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الجديدة ودمجها فى إجراءات وأهداف العملية التعليمية من أجل زيادة كفاءتها وفاعليتها .

مكونات الحوكمة الإلكترونية التعليمية :

يوضح التوبية وأخرون (٢٠٢٣، ١٩)،والعبيدي وأخرون (٢٠٢١) أن الحوكمة الإلكترونية التعليمية تتحدد فى مكونين اثنين وهما:

١- المكونات الأساسية : والتى تترابط بشكل وثيق وتشمل على :
- الإدارة الإلكترونية : الاستخدام الواعي لوسائل لطرائق تكنولوجيا المعلومات .
- الخدمات الإلكترونية : اتاحة الخدمات الإلكترونية لجميع المستفدين .
- المشاركة الإلكترونية : اسهام الافراد لصنع القرار من خلال المشاركة فى تقديم المقترحات وابداء الراي في استخدام لوسائط التكنولوجية .

٢- مكونات مساعدة :
- السياسات والإجراءات :التى تشمل العمليات التى تتم داخل المؤسسات التربوية.
- الوصول لتكنولوجيا المعلومات : عملية الربط بالانترنت من أجل تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل الأفراد.
- النفاذ إلي الإنترنت :من اجل تعزيز عملية التحويل الرقمي والمعلومات الرقمية للافراد .

ويلخص التوبية وأخرون(٢٠٢٣، ١٩) مكونات الحوكمة الإلكترونية فى الشكل (٤) التالي:

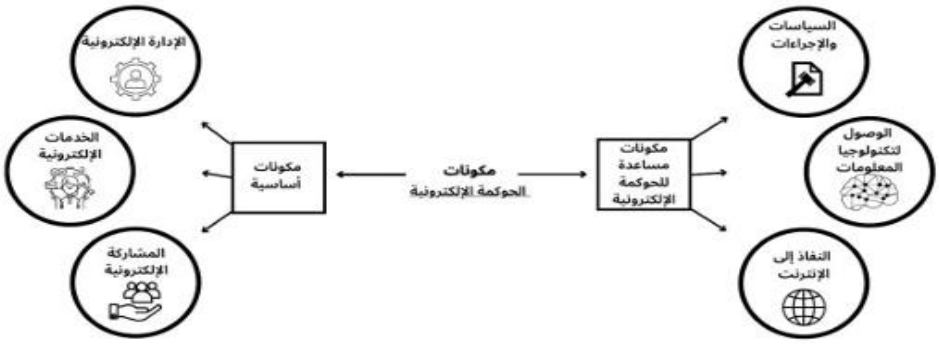

شكل (٤) : مكونات الحوكمة الإلكترونية

مبادئ الحوكمة الإلكترونية التعلمية:

تذكر عبد البديع ، شريف (٢٠١٠) و زيدان وزيدان (٢٠١٩) أن هناك أربع مبادئ أساسية للحوكة الإلكترونية التعليمية وهي :

١- الشفافية: يقصد بها التخلي عن الغموض والسرية،وجعل كل الخطوات قابلة للتحقيق ويتم تحقيق ذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات .

٢- المسؤولية والمساءلة:وترتبط بالأفراد اللذين لديهم علاقة بعمليات تحقيق الأهداف ونشر المعلومات واجراء التقييم والطرق المستخدمة فى اجراء تقييم الطلاب وكيفية التعامل مع سلوك الطلاب.

٣- العدالة :ويقصد بها مراعاه الحقوق والواجبات وتطبيق القوانية والتشريعات التى تضعها المؤسسة التعليمية بنزاهة .

٤- الإستقلالية:وبقصد بها إتخاذ القرارات وتنفيذها بحرية،إلا أن الحرية هنا حرية مسؤولة مرتبطة بقوانين المؤسسة التعلمية ويوجد ثلاث مستويات وهى إستقلالية الموارد البشرية ، وإستقلالية الأكاديمية ، والإستقلالية المالية .

أبعاد الحوكمة الإلكترونية التعليمية :

اختلف اراء الباحثين فى تحديد أبعاد الحوكمة الإلكترونية التعليمية فقد حددها شبل وأخرون (٢٠٢١)فى انهامقومات ادارية وتنظيمية وتكنولوجية وبشرية ، بينما حددها العبيدي وأخرون(٢٠٢١) في الإدارة الإلكترونية،الخدمات الإلكترونية،المشاركة الإلكترونية ، بينما حددها أبو عطا وأخرون،٢٠٢٣)، فى المشاركة الرقمية والمساءلة الرقمية والشفافية الرقمية والتدقيق الرقمي .

وتمثل أبعاد الحوكمة الإلكترونية فى البحث الحالي في (الشفافية الإلكترونية - المشاركة الإلكترونية - الإستقلالية الإلكترونية – المساءلة الإلكترونية) .

أهداف الحوكمة الإلكترونية التعليمية :

أوضح العبيدى وأخرون (٢٠٢١، ١٨) أن أهداف الحوكمة الإلكترونية التعلمية تحدد فيما يلى :

- تحقيق العدالة والشفافية وتكافؤ الفرص للمعلمين فى المؤسسات التعليمية.
- تحقيق سرعة وفعالية التنسيق والأداء الواحد.
- الإتصال الدائم.

- الشفافية اثناء التعامل.
- كسر الحواجز الجغرافية.
- تنمية المعارف والمعلومات والمهارات .

كما أوضح ابراهيم(٢٠١٠) أن أهداف الحوكمة الإلكترونية تتمثل في أنها:

- تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق أهدافها ،وترفع من كفاءتها التعليمية لصالح المتعلمين؛ نظرًا لطبيعة العصر الحالي من تطبيق فائق للتكنولوجيا الحديثة بكافة مناحي الحياة.
- تساعد المؤسسات التعليمية على الإستخدام الأمثل لمواردها؛ وذلك من خلال الحصر الدقيق والسريع.
- تقلل من ضياع الوقت والجهد اللازمين لتطوير العمل التعليمي داخل المدارس؛ نظرًا للسرعة الفائقة في تنفيذ العمليات المطلوبة.
- تساهم في عملية الرقابة والإشراف على أداء المعلمين والكادر الإداري .
- تساهم في إستقطاب الكفاءات التعليمية اللازمة لسير العملية التعليمية بدقة وكفاءة عالية.

الإجراءات المنهجية للبحث :

أولاً : منهج البحث :تم إتباع منهجين فى البحث الحالي وهما:

- المنهج الوصفي التحليلي:لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوعات البحث،وتحليل البيانات المتعلقة بالإحتياجات التدريبية لمعلمات وموجهات الإقتصاد المنزلى من أجل بناء البرنامج التدريبي.
- المنهج شبه التجريبى: لقياس مدي فعالية بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية لمعلمات الإقتصاد المنزلى،وقد إستخدم الباحثين التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وإجراء التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث .

ثانياً: إجراءات تصميم مواد وأداتي البحث وتنفيذ تجربة البحث الأساسية:

١- إعداد قائمة بأبعاد الإقتصاد الرقمي لمعلمات الإقتصاد المنزلي من خلال توظيف بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية :

فى ضوء أهداف البحث الحالي،قام الباحثين بإعداد قائمة بأبعاد الإقتصاد الرقمي،وفقاً للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من بناء القائمة**:تحديد أبعاد الإقتصاد الرقمي اللازمة لمعلمات الإقتصاد المنزلى لتمكنها من الإستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات وتوظيفها للتقنيات الحديثة فى عملية التدريس بطرق مبتكرة وإبداعية.

-**تحديد مصادر إشتقاق القائمة**:بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة بستان(٢٠٢٣) ،ودراسة العازمي (٢٠٢٢)،ودراسة على (٢٠٢٠)،ودراسة(Zakshevskii et al 2020 ,)،ودراسة على ومبارك (٢٠١٩) ،ودراسة(اليماني،٢٠١٨)،ومن ثم تم وضع الباحثين لقائمة الإقتصاد الرقمي المقترحة في صورتها الأولية.

- **إعداد الصورة المبدئية للقائمة**: تم تصميم القائمة بصورتها الأولية حيث تضمن (٣٢) فقرة تندرج تحت أربعة أبعاد رئيسية للأقتصاد الرقمي وهم(تعريف الإقتصاد الرقمي وأهدافه ومميزاته- متطلبات الإقتصاد الرقمي فى العملية التعليمية- إستخدام الإقتصاد الرقمي- تحديات الإقتصاد الرقمي فى العملية التعليمية)، ومن ثم تم تصميم الاستبيان في صورته الاولية من خلال استبيان مجمع لأدوات البحث ملحق (١).

- **صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي** (Lawshe Content Validity Ratio CVR)**:**تم عرض الاستبيان في صورتة الاولية على عدد(٩)من السادة المحكمين ،**ملحق(٢)**

تخصص تكنولوجيا التعليم ،ومناهج وطرق التدريس ،مصحوباً بمقدمة تمهيدية تتضمن توضيحاً لهدف البحث، وتعريف المصطلحات إجرائياً ،وطلب إبداء ملاحظات سيادتهم حول(إنتماء الفقرة للبُعد المندرج منه-دقة الصياغة اللغوية وسلامتها- اضافة التعديلات المقترحة).

واتضح أن نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات قائمة الإقتصاد الرقمي بلغت (٩٤.٥٠%). كما اتضح ان نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى لجميع مفردات قائمة الإقتصاد الرقمي تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولةحيث بلغت النسبة (٠.٨٩) وهي نسبة صدق مقبولة،ومن ثم تم التأكد من صدق قائمة الإقتصاد الرقمي .

- **إعداد الصورة النهائية للقائمة:**قام الباحثين بإجراء التعديلات المطلوبة من خلال أراء وتوجيهات السادة المحكمين التى تمثلت في اضافة عدد (٣)مفردات، وتعديل صياغة بعض مفردات الإستبيان لتصبح أكثر وضوحاً،وإعادة ترتيب لبعض المفردات،وبذلك أصبح الإستبيان في صورتة النهائية وتكون من(٤٠)فقرة وتندرج تحتها أربعة أبعاد رئيسية وهم(ماهية الإقتصاد الرقمي وأهدافه ومميزاته والتشجيع على العمل من خلاله- متطلبات الإقتصاد الرقمي فى العملية التعليمية-مراحل إستخدام الإقتصاد الرقمي-تحديات تطبيق الإقتصاد الرقمي فى العملية التعليمية).

- **التأكد من ثبات القائمة:**بهدف التأكد من ثبات القائمة تم استخدام معادلة "كوبر""Cooper" (رجاء أبو علام، ٢٠٠٧، ٤٧٤) لحساب ثبات القائمة، والتي تنص علي:

$$\text{نسبةالاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وبتطبيق المعادلة تم التأكد من ثبات قائمة الإقتصاد الرقمي اللازمة لمعلمات الإقتصاد المنزلي؛ حيث تراوحت نسبة إتفاق المحكمين لكل موضوع بين(٩٢% - ١٠٠%)مما يشير إلى تمتع القائمة بنسبة ثبات عالية، وبذلك تم وضع الإستبيان في الصورة النهائية لإستبيانات البحث ملحق(٣).

٢- إعداد قائمة بأبعاد الهوية المهنية المستدامة لمعلمات الإقتصاد المنزلي من خلال توظيف بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية :

فى ضوء أهداف البحث الحالي ،قام الباحثين بإعداد قائمة بأبعاد الهوية المهنية المستدامة،وذلك وفقاً للخطوات التالية:

-**تحديد الهدف من بناء القائمة:**تحديد الأبعاد اللازمة لمعلمات الإقتصاد المنزلى للتمكن من إمتلاك المعرفة حول مهنة التدريس وإدراك المهام المرتبطة بها ونظرة المعلمات إلي مهنة التدريس وشعورهن بالرضا الداخلي،وزيادة الدافعية للعمل والإنتماء لمجتمع المعلمين ،ونظرة المعلمة إلي نفسها كشخص يتمكن من تخصصه الأكاديمي ومن التدريس وغيرها من الجوانب التربوية،وإمتلاكها مهارات وكفايات تمكنها من ممارسات التدريس الفعال.

- **تحديد مصادر إشتقاق القائمة :**بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة البحيري (٢٠٢٣) ،ودراسة العتيبي (٢٠٢٢)،ودراسة(Chin , 2020)،ودراسة (Mahmoodi&Nabee 2019,)، ودراسة (Mannes , 2020)ودراسة(Hahl&Mikulec , 2018)،(Canrinus et al ,2011 تم وضع الباحثين لقائمة الهوية المهنية المستدامة المقترحة.

- **إعداد الصورة المبدئية للقائمة:**تم تصميم القائمة بصورتها الأولية حيث تضمن(٣٨)فقرة تندرج تحت أربعة أبعاد رئيسية وهم(الإلتزام المهني المستدام -النمو المهني المستدام -العلاقات الإجتماعية

المستدامة -النمو التدريسي المستدام)،وقد تضمنت إستمارة التحكيم ثلاث بنود(إنتماء الفقرة للبُعد المندرج منه-دقة الصياغة اللغوية وسلامتها- إضافة التعديلات المقترحة)**ملحق(١).**

- **عرض الصورة المبدئية للقائمة على السادة المحكمين**: تم عرض القائمة على عدد(٩)من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس وعلم النفس وتكونولوجيا التعليم **ملحق(٢)**،وطلب إبداء ملاحظات سيادتهم حول(إنتماء الفقرة للبُعد المندرج منه-دقة الصياغة اللغوية وسلامتها- اضافة التعديلات المقترحة)،ومن ثم إجراء التعديلات المطلوبة حيث تم إضافة فقرتين ،وإعادة صياغة لعدد من الفقرات.

التأكد من ثبات القائمة:

وللتأكد من ثبات القائمة تم استخدام معادلة "كوبر""Cooper" (رجاء أبو علام، ٢٠٠٧، ٤٧٤)،والتي تنص علي أن :

$$\text{نسبةالاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وبتطبيق المعادلة تم التأكد من ثبات قائمة الهوية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمات الإقتصاد المنزلي؛حيث تراوحت نسبة إتفاق المحكمين لكل موضوع بين(٩٥% - ١٠٠%)مما يشير إلى تمتع القائمة بنسبة ثبات عالية.

- **الصورة النهائية للقائمة :** بعد إجراء التعديلات تم وضع الإستبيان فى صورته النهائية وقد شمل على(٤٠)فقرة مندرج منها أربعة أبعاد رئيسية وهم(الإلتزام المهني المستدام- النمو المهني المستدام -العلاقات الإجتماعية المستدامة -النمو التدريسي المستدام)،وبذلك تم وضع الإستبيان في صورته النهائية لإستبيانات البحث ملحق(٣).

٣-إعداد قائمة بأبعاد الحوكمة الإلكترونية التعليمية لمعلمات الإقتصاد المنزلي من خلال توظيف بيئة تدريب إلكتروني تشاركي قائم على النظرية الترابطية :

فى ضوء أهداف البحث،قام الباحثين بإعداد قائمة بأبعاد الحوكمة الإلكترونية التعليمية،بإتباع الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من بناء القائمة** : تحديد الأبعاد اللازمة لمعلمات الإقتصاد المنزلى لتمكنها من توظيف شبكة الأنترنت بهدفت تقديم المعلومات وتحسين الخدمة التعليمية التى تقدمها لطلابها، كما تشجعها فى عملية صنع القرارات .

- **تحديد مصادر إشتقاق القائمة:**بالإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة عبد الجواد (٢٠٢٣)،ودراسة التوبية وأخرون (٢٠٢٣)،ودراسة المنزوع وأخرون (٢٠٢٣)،ودراسة الدهشان (٢٠٢٠) ،ودراسة العبيدي وأخرون(٢٠٢١)،ودراسة عيسي (٢٠٢١)،ودراسة (الجريسي ،٢٠٢٠، ٦٦١)،ودراسة(Heeks , 2001 ,21)تم وضع الباحثين لقائمة الحوكمة الإلكترونية المقترحة.

- **إعداد الصورة المبدئية للقائمة:**تم تصميم القائمة بصورتها الأولية حيث شملت(٢٤)فقرة تندرج تحت ثلاثة أبعاد رئيسية وهم(المشاركة الإلكترونية -الإستقلالية الإلكترونية –المساءلة الإلكترونية)وقد تضمنت إستمارة التحكيم ثلاث بنود(إنتماء الفقرة للبُعد المندرج منه-دقة الصياغة اللغوية وسلامتها-إضافة التعديلات المقترحة)**ملحق (١)**

- **عرض الصورة المبدئية للقائمة على السادة المحكمين**: تم عرض القائمة على عدد(٩)من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي،وعلم النفس التعليمي،ملحق(٢) ،مصحوباً بمقدمة تمهيدية تتضمن توضيحاً لهدف البحث، وتعريف المصطلحات إجرائياً ،وطلب إبداء ملاحظات سيادتهم حول(إنتماء الفقرة للبُعد المندرج منه-دقة الصياغة اللغوية وسلامتها-

اضافة التعديلات المقترحة)،وتم إجراء التعديلات وفقاً لآراء سيادتهم وإعادة صياغة لبعض الفقرات.

التأكد من ثبات القائمة:

بهدف التأكد من ثبات القائمة تم استخدام معادلة "كوبر""Cooper" (رجاء أبو علام، ٢٠٠٧، ٤٧٤) ، والتي تنص علي:

$$\text{نسبةالاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وبتطبيق المعادلة تم التأكد من ثبات قائمة الهوية المهنية المستدامة اللازمة لمعلمات الإقتصاد المنزلي؛ حيث تراوحت نسبة اتفاق المحكمين لكل موضوع بين (٩٠% - ١٠٠%)مما يشير إلى تمتع القائمة بنسبة ثبات عالية.

- **الصورة النهائية للقائمة:** تم إجراء التعديلات المطلوبة ظهرت فى صورتها النهائية حيث شملت (٣٢)فقرة وتندرج تحت أربعة أبعاد رئيسية وهم (الشفافية الإلكترونية - المشاركة الإلكترونية - الإستقلالية الإلكترونية – المساءلة الإلكترونية)،ومن ثم تم وضع الإستبيان في الصورة النهائية لإستبيانات البحث ملحق(٣).

٤-إعداد قائمة معايير تصميم بيئة التدريب الإلكتروني التشاركية Microsoft Teams للإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة:

تم التوصل الي قائمة بمعايير تصميم بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي Microsoft Teams الخاصة بالإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة للبحث الحالي **ملحق(٤)** وفقاً لما يلي:

أ- إعداد قائمة أولية بمعايير تصميم بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي Microsoft Teams الخاصة بالإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة في ضوء الحوكمة الإلكترونية التعليمية:

تم بناء القائمة في الصورة الأولية من خلال اتباع الخطوات التالية:

--الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة والتي إهتمت بمعايير تصميم بيئات التدريب الإلكتروني التشاركي ،والإطلاع على النتائج والتوصيات ومنها دراسة(ريم محمد خميس، ٢٠٢٣)،(محمد عطية خميس، ٢٠٢٠)،(نبيل السيد حسن، ٢٠٢١)،(أمل جودة محمد، ٢٠١٨)،والإطلاع على قوائم معايير تصميم بيئات التدريب الإلكتروني التشاركي في الدراسات والبحوث السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم ومناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي ومن ثم تحليلها وإستخلاص قائمة بالمعايير المناسبة لبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي في صورتها الأولية والتي تضمنت على (١٠ معايير رئيسية و٩٠ مؤشر).

ب- ضبط قائمة المعايير لتصميم بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي Microsoft Teams القائمة على النظرية الترابطية،ووضعها في الصورة النهائية:

بعد إعداد قائمة المعايير في صورتها الأولية، وعرضها على السادة المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لإبداء آرائهم في مدي مناسبة المعايير ،وملائمتها للتطبيق،ودقة الصياغة اللغوية ،ومدي صحتها العلمية،ومدي إرتباط المؤشرات بالمعايير التى تنتمي لها ملحق(٢) ،وتراوحت نسبة إتفاق المعايير ومؤشراتها بين (٩٦%: ١٠٠%).

وبعد إجراء بعض التعديلات المطلوبة،تم إعداد قائمة بالمعايير في صورتها النهائية وتكونت من (١٠ معايير رئيسية ،و٩٠ مؤشر فرعي)ملحق(٨)كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١) قائمة بالمعايير والمؤشرات بهدف تصميم بيئة تدريب إلكتروني تشاركي

م	المعيار الرئيسية	المؤشرات
١	تتناسب الأهداف التدريبية مع الإمكانيات الخاصة ببيئة التدريب .	٦
٢	مناسبة بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي لخصائص الفئة المستهدفة.	٧
٣	إختيار المحتوي الملائم للبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي والمرتبط بالأهداف الإجرائية المنشودة.	١٥
٤	إختيار طرق وإستراتيجيات تدريبية متنوعة لتقديم المحتوي لإثارة إنتباه المتدربين.	١٠
٥	تحديد استراتيجية تدريبية لتنظيم المحتوي المناسبة لفئة عينة البحث.	٤
٦	تنوع الأنشطة التدريبية الإلكترونية التشاركية ليحقق الأهداف التدريبية المنشودة.	٩
٧	توفر في بيئة التدريب الإلكترونية التشاركي سهولة الإبحار والتصفح.	٥
٨	عرض تقويم المتدربين وإجراء تغذية راجعة فورية لتزيد من الدافعية نحو التدريب.	٦
٩	توافر واجهة لبيئة التدريبية الإلكتروني التشاركي سهلة الإستخدام وبسيطة ومتوازنة العناصر.	١٨
١٠	تمكن المتدربين من المهارات الرئيسية للتعامل مع بيئة التدريب بسهولة.	١٠

ج- نموذج التصميم التدريبي المُستخدم في البحث الحالي :

قام الباحثون بالإطلاع على عديد من نماذج التصميم التدريبي الملائمة لبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي ومنها نموذج(Carey and Dick,2001)،ونموذج (عبد اللطيف الجزار،٢٠٠٢)،ونموذج(محمد خميس،٢٠٠٣)،ونموذج (Morrison, Ross and Kemp, 2004)، ونموذج (أكرم فتحي مصطفى على، ٢٠٠٦)، ونموذج (محمد عطية خميس،٢٠٠٧)،ونموذج (محمد رفعت وجمال الشرقاوي، ٢٠٠٨)، ونموذج (Kaplan, 2012)، ونموذج(عبداللطيف الجزار،٢٠١٤)،ونموذج(محمد خميس،٢٠١٥)،وقد تم التصميم التجريبي لبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي من خلال نموذج (محمد خميس،٢٠١٥) مع إضافة بعض التعديلات عليه بتصرف من الباحثون، حيث تم تصميم مجموعة التدريب بإستخدام بيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية القائمة على النظرية الترابطية، حيث أنه من النماذج الشاملة التي تتضمن جميع خطوات التصميم والتطوير التدريبي،كما أنه يصلح لتطبيق جميع المستويات ومنها تصميم بيئة تدريب متكاملة كما أنه يتميز بتفاعلية جميع عناصر التدريب عن طريق إجراء عمليات التغذية الراجعة والتعديل المستمر عليها،ولذا فإن هذا النموذج يعد من أنسب النماذج التصميمية لإستخدام بيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية والتي يتناولها البحث الحالي،وهو ما يوضحه الشكل رقم (٥):

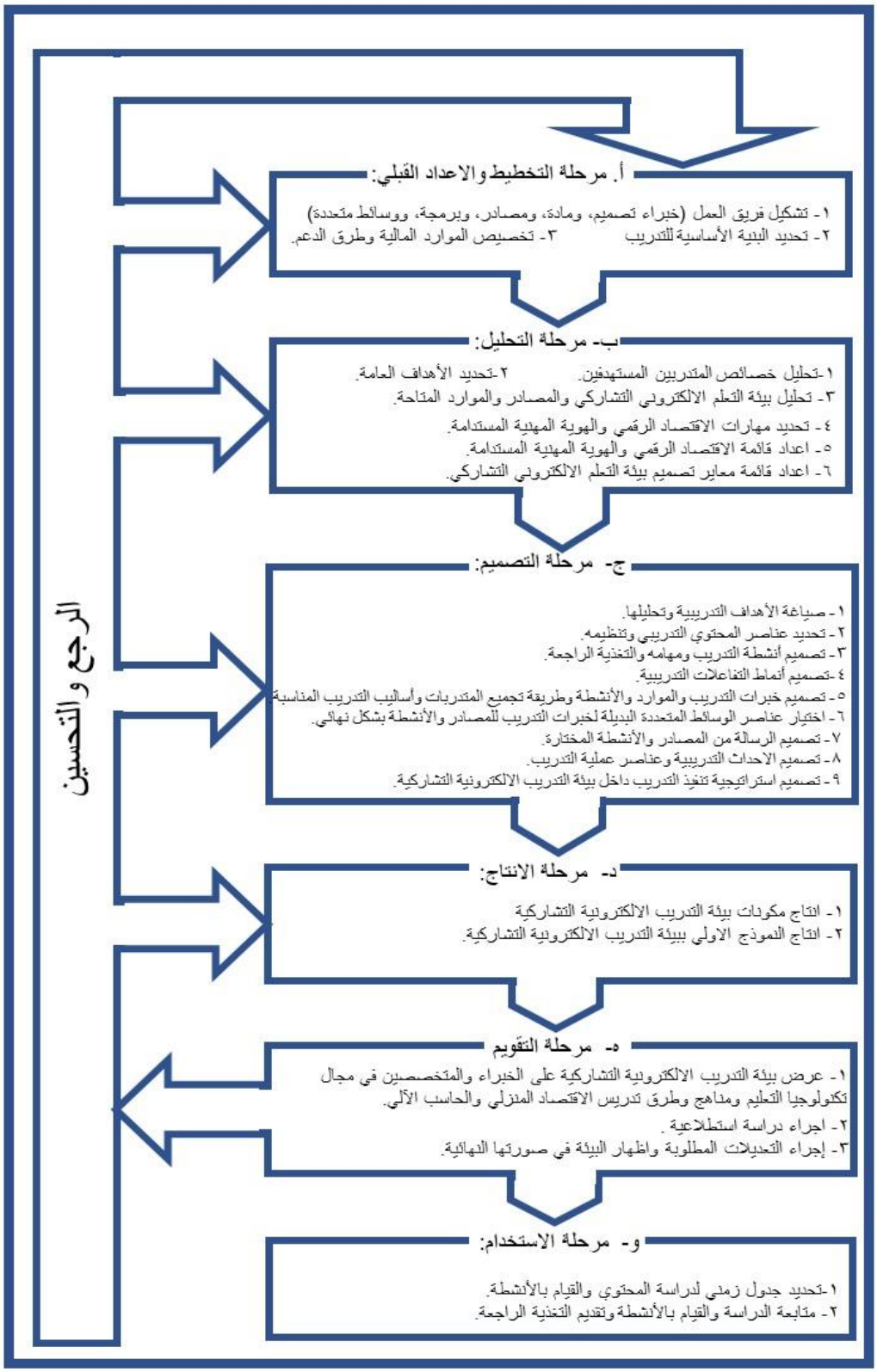

شكل(٥) نموذج (محمد عطية خميس للتصميم والتطوير التعليمي، ٢٠١٥)

والمعدل بتصرف من الباحثين

د- مراحل التصميم لإستخدام بيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية القائمة على النظرية الترابطية :

تمت مراحل التصميم التدريبي لإستخدام بيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية بإتباع خطوات نموذج(محمد خميس،٢٠١٥)مع إجراء التعديلات التي تتناسب مع طبيعة البحث ،وذلك بإتباع ما يلي:

أولاً:مرحلة التخطيط والإعداد القبلي:وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تشكيل مجموعة العمل والمتكونة من(خبراء التصميم،والمحتوى التدريبي،والمصادر والوسائط المتعددة)كالآتي:

***خبراء التصميم:**قام الباحثون بتصميم محتوي تدريبي إلكتروني تشاركي بهدف تنمية الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة،وتم تصميم خطة تنفيذية للأهداف التدريبية في ضوء خصائص معلمات الإقتصاد المنزلي وطبيعة المحتوي التدريبي والأهداف الإجرائية المنشودة.

* **خبراء المادة:** قام الباحثون تم الإستعانة بخبراء في تكنولوجيا التعليم،والمناهج وطرق التدريس،وعلم النفس،بهدف أخذ آراء سيادتهم والإستفادة من مقترحاتهم لتخطيط وتصميم وإعداد بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي القائمة على النظرية الترابطية.

***خبراء المصادر، والبرمجة، والوسائط متعددة:**قام الباحثون بإنتاج وتجميع مصادر ووسائط متعددة لبيئة التدريب الإلكتروني،ومن ثم قاموا بإعداد وبرمجة بيئة التدريب الإلكتروني التشاركى.

-تحديد البنية الأساسية لبيئة التدريب:

تم استخدام بيئة Microsoft Teams لما توفره من إمكانيات لإدارة عمليات التدريب وتوافر استخدام أدوات الويب ٢.

- تخصيص الموارد المالية وطرق الدعم:

قام الباحثون بحساب تكلفة البحث الحالي،وتم الانفاق على إنتاج بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي والمحتوي التدريبي من موارد الباحثون الخاصة.

ثانياً:مرحلة التحليل Analysis Stage: وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تحليل خصائص المتدربات:حيث تكون مجتمع البحث الحالي من معلمات وموجهات الإقتصاد المنزلي بمحافظة الإسكندرية البالغ عددهن(٣٦)معلمة من محافظة الاسكندرية وتتحدد خصائص هذه العينة في (التواصل بفاعلية وإيجابية مع الآخرين في المناقشات الجماعية،والقدرة الملحوظة على الإنتباه لموضوعات معقدة والإستمرار في الإنتباه للموضوع المشار إليه أو عدة موضوعات لفترة زمنية طويلة).

- الخبرات السابقة والمهارات التكنولوجية لدي المتدربات:

- أظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية قصوراً فى المعرفة الخاصة بالإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة لدي معلمات الإقتصاد المنزلي(عينة البحث) .
- يوجد لدي المتدربات (عينة البحث) خبرات متقاربة في التقنيات التكنولوجية.
- تتوافر لدي المتدربات (عينة البحث) المعارف والمهارات العقلية والأدائية والوجدانية ما يتيح التعلم من خلال بيئة التدريب الإلكترونية التشاركية لتنمية الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة باستخدام بيئة Microsoft Teams.
- تمتلك المتدربات(عينة البحث) أجهزة هواتف ذكية ،وأجهزة حاسبات محمولة خاصة،مما سهل إجراء عملية التدريب.

- تحديد الأهداف العامة :تحددت الأهداف العامة التدريبية لبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي في تنمية معارف معلمات الإقتصاد المنزلي (عينة البحث) فيما يلي:

- الجانب المعرفي والمرتبط بالإقتصاد الرقمي،والهوية المهنية المستدامة،والحوكمة الإلكترونية.

ثالثاً:تحليل بيئة التدريب والموارد المتاحة:إستخدم الباحثون نظام Microsoft Teamsلإدارة التدريب الإلكتروني وهو النظام المستخدم من قبل وزارة التربية والتعليم وجامعة الإسكندرية لأنه يمتاز بعدة مميزات منها:

- وجود محادثات بشكل مباشر تمكن المعلمات من التواصل معاً ومع المدربين بسهولة.
- تكوين مجموعات المتدربات لسهولة التواصل معاً.
- إنشاء الإختبارات الإلكترونية وتصحيحها إلكترونياً وتسجيل النتائج وفقاً للمعايير التي يحددها المدربين.
- متابعة المعلمات منذ بادية التدريب إلى نهايته،وتدوين ملاحظات وتقارير خاصة عن المعلمات بصورة مستمرة ودورية.
- توافر الأدوات التي تتيح للمعلمات مناقشة الموضوعات مع المدربين أو مع زملائهم.

ويري الباحثون أن توفير بيئة تدريب إلكتروني تشاركي كبيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية القائمة على النظرية الترابطية تحقق أهداف البحث الحالي لأنها بيئة تدريب مناسبة لتقديم المحتوي، ومناسبة لإمكانية تنفيذ البحث لتوافر مهارات استخدام بيئة Microsoft Teams للباحثين،وقد تم نشر المهام التدريبية الخاصة التشاركية بتنمية الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة بشكل يومي وفقاً للتسلسل المنطقي،وفي ضوء ما سبق يري الباحثون أن الموارد والمصادر المتاحة مناسبة لتنفيذ البحث الحالي.

- **اعداد قائمة الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة:** تم اعداد القائمة وفقاً للخطوات التفصيلية التي تم عرضها في الإجراءات الخاصة بالبحث الحالي.
- **اعداد قائمة معايير تصميم بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي:** حددت معايير ومؤشرات تصميم بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي للإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة وفقاً للخطوات التي تم عرضها بشكل مفصل في الإجراءات الخاصة بالبحث.

رابعاً :مرحلة التصميم Design Stage: تضمنت هذه المرحلة الإجراءات التالية:

- صياغة الأهداف التدريبية:

تم تحديد الأهداف التدريبية للبحث الحالي في ضوء قائمة الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة وقد تم صياغة الأهداف التدريبية بحيث تصف نواتج التدريب بحيث تكون قابلة للملاحظة والقياس،وتم صياغة كل موضوع من الموضوعات التي اشتملت عليها بيئة التدريب في عبارات تصف سلوك المتدربات بعد التدريب بشكل دقيق،وتم عرض الأهداف السلوكية بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بهدف التعرف على آرائهم في مدي إرتباط صياغة الأهداف التدريبية بالإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة ودقة الصياغة اللغوية ومدي مناسبة الأهداف التدريبية لتحقيق نواتج التدريب المستهدفة واقتراح أي تعديلات يرونها مناسبة، واتفق السادة المحكمون على أن الأهداف التدريبية مناسبة لقائمة المهارات، ومن ثم أصبحت قائمة الأهداف التدريبية في صورته النهائية.

- تحديد عناصر المحتوي التدريبي الإلكتروني وتنظيمه:

تم تحديد المحتوي التدريبي في ضوء الأهداف التدريبية التي تم صياغتها،وفي ضوء قائمة الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة ومن خلال الإطلاع على العديد البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة،وتم عرض المحتوي التدريبي في صورة موضوعات وفقاً لبنية المحتوي والتسلسل المنطقي للمحتوى .

ـ تصميم أنشطة التدريب والمهام والتغذية الراجعة:

تقوم كل معلمة بمشاهدة موضوع التدريب،ومشاهدة فيديوهات تدريبية قصيرة ،ثم استخدام الأنشطة المختلفة،والإجابة على إختبار قصير وتلقى التغذية الراجعة بشكل فوري،ثم الإجابة على التكليفات بالتشارك مع مجموعات العمل ورفعها على نظام Microsoft teams حيث يقوم المدربين بمراجعتها وتقيمها .

وتمثلت المهام التدريبية فيما يلي:

- **مهمة التحليل:** تشمل تحديد الفئة المستهدفة والأهداف التدريبية للنشاط الإلكتروني التفاعلي.
- **مهمة التصميم:** تشمل تحديد الأهداف التدريبية للنشاط الإلكتروني التفاعلي،والمحتوى العلمي،وعناصر الوسائط المستخدمة في النشاط التدريبي،والأدوات المُستخدمة في النشاط.
- **مهمة الإنتاج:** تشمل إنتاج الأنشطة الإلكترونية للإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة في ضوء الحوكمة الإلكترونية التعليمية.
- **مهمة التقويم:** تشمل تقييم المصادر الإلكترونية للإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة ،وإجراء التعديلات اللازمة عليها.

ـ تصميم أنماط التفاعلات التدريبية: تم تحليل أنماط التفاعل كما يلي:

ـ أنماط التفاعل وفقاً للنظرية الترابطية وهي: تفاعل المتدربات ـ المدربين ،وتفاعل المتدربات-المحتوي التدريبي ،وتفاعل المتدربات-واجهة الإستخدام.

ـالتفاعل بين المتدربات والمدربين:يتم التفاعل معاً في تعلم الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة من خلال بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي القائمة على النظرية الترابطية بإستخدام رسائل مباشرة لتقديم التغذية الراجعة .

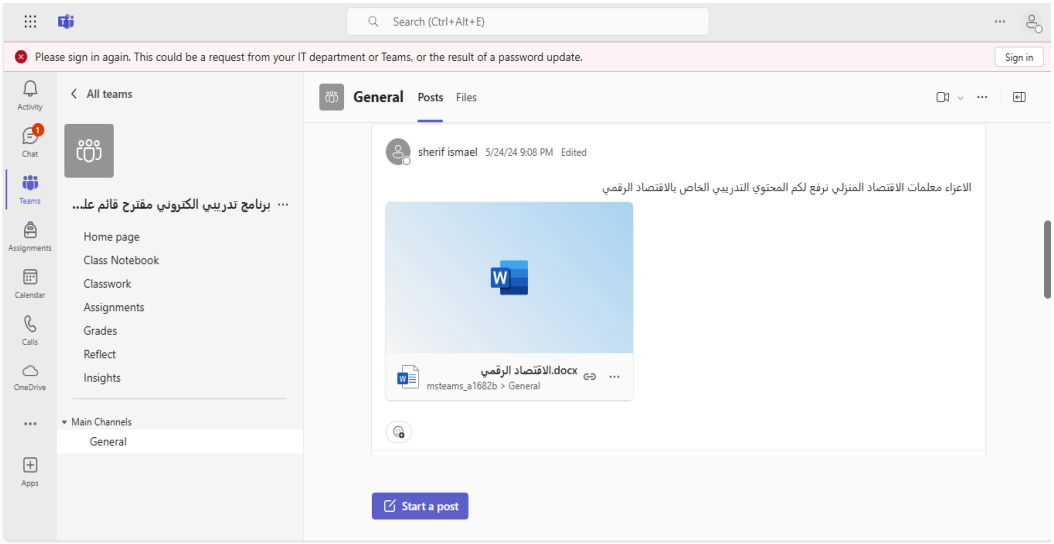

شكل (٦) الواجهه التدريبية لبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي

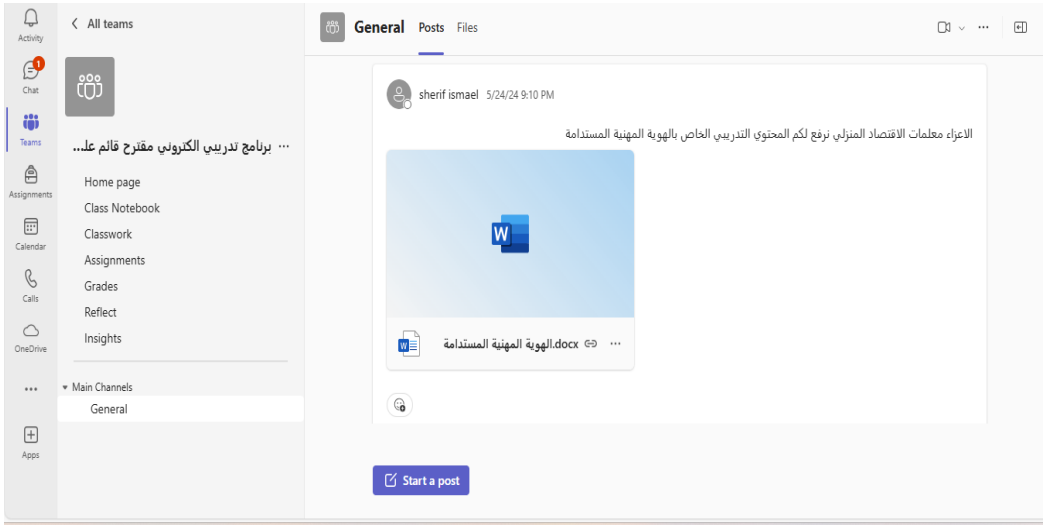

شكل (٦) الواجهه التدريبية لبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي

شكل (٧) التفاعل بين المدربين والمتدربات

ـ **تفاعل بين المتدربات والمدربين:**يتم التفاعل معاً في تعلم الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة حيث تقسم المتدربات في مجموعات تضم كل مجموعة من(٤: ٥)معلمات،وتتفاعل مع بعضهم البعض داخل بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي من خلال المناقشات والمحادثات المباشرة ؛وذلك لتبادل الآراء والأفكار حول الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة والحوكمة الإلكترونية التعليمية وإختيار الانشطة المناسبة وكيفية تنفيذها تشاركياً.

شكل(٨) التفاعل بين المتدربات داخل البيئة

ـ **التفاعل بين المتدربات وواجهة المستخدم:**التفاعل الذي يتم بين المتدربات وعناصر بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي من روابط وأيقونات والتجول بين موضوعات محتوي التدريب وإستعراض نتائج الأنشطة المتنوعة التي قام بها المتدرب.

شكل(٩) التفاعل بين المتدربات وعناصر بيئة التدريب

ـ **التفاعل بين المتدربات ومصادر التدريب:**التفاعل الذي يحدث بين المتدربات ومصادر التدريب المتاحة في بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي من أنشطة تدريبية،وفيديوهات التدريب الإلكتروني ،وإستعراض المحتوي النصي والروابط المتنوعة والإختبارات الإلكترونية.

ـ تصميم خبرات التدريب، والأنشطة،والموارد وأساليب التدريب المناسبة:

وفقاً لأهداف الموضوعات تم تحديد مصادر مختلفة للتعلم واشتملت على عروض تقديمية وصور ولقطات فيديو وملفات نصية وملفات Pdfلموضوعات مرتبطة .

ـ اختيار عناصر الوسائط المتعددة البديلة لخبرات التدريب للأنشطة:

تم نشر أهداف المحتوي وموضوعاته داخل مجموعة التدريب ببيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية وفقاً للترتيب الزمني لعرض موضوعات المحتوي التدريبي،وتم اختيار مصادر التدريب المرتبطة بكل موضوع،والوسائط المتعددة اللازمة لها مثل:الملفات النصية،ملفات ال Pdf،والروابط الإلكترونية المرتبطة بكل موضوع من موضوعات المحتوي والعروض التقديمية،وتقوم المتدربات بحل الأنشطة ورفعها على صفحة المجموعة،وقد تم وضع الأنشطة التدريبية للمتدربات وتحديد التعليمات اللازمة للقيام بها.

ـ تصميم البحث من الأنشطة التدريبية المختارة:

تم تصميم البحث بالمهام والأنشطة التدريبية المطلوب تنفيذها من خلال بيئة التدريب الإلكترونية التشاركية والمتعلقة بتنمية الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة في ضوء الحوكمة الإلكترونية التعليمية.

ـ تصميم الاحداث التدريبية وعناصر عملية التدريب:

تم إعطاء المتدربات في المجموعة التجريبية فكرة عن النظرية الترابطية وبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي وكيفية الإستفادة منها في تنمية الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة،وتم نشر أهداف المحتوي العامة وأهداف كل موضوع من موضوعات المحتوي داخل مجموعة التدريب ،ثم تم وضع ملخص في بداية كل موضوع تدريبي لمراجعة الموضوع السابق وعمل تهيئة للموضوع التالي ،وذلك بهدف تحفيز المتدربات وزيادة دافعيتهم للتعلم وإستدعاء خبراتهم التدريبية السابقة.

ـ تصميم إستراتيجية تنفيذ التدريب داخل بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي:

تم توظيف التدريب الإلكتروني التشاركي من خلال بيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية بصورة كاملة بكل ما توفره من إمكانيات كبديل للتدريب التقليدي لتنمية الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة لمعلمات الإقتصاد المنزلي ،وتم التدريب في هذا النموذج خارج حدود القاعة الدراسية،حيث يتاح للمتدربات التدريب في أي زمان ومكان،وتم عقد المحاضرات واللقاءات التدريبية مع المعلمات لتعريفهم على الأهداف التدريبية المطلوب تحقيقها والخطة التي سوف يتم إتباعها لتحقيق تلك الأهداف،بالإضافة الي تعريفهم طريقة الإنضمام الي المجموعة التدريبية،وكيفية الإستفادة من إمكانيات بيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية،وقد تم إنضمام المتدربات للمجموعة التدريبية عن طريق إدخالهم للكود المرسل لهم من قبل الباحثون عبر تطبيق الواتس آب.
وتم تصميم إستراتيجية التدريب في المجموعة التجريبية من خلال تعلم المتدربات بشكل متسلسل ومتوازي ، من خلال الجدول التالي:

جدول (٢) استراتيجية التدريب المستخدمة

الإجراءات التدريبية	دور المدربين	دور المتدربات
مقابلة المتدربات	تعريف المتدربات بالمهام المطلوبة ،وإعطائهم أكواد الدخول .	الدخول إلي بيئة التدريب الإلكتروني ،والتعرف على الموضوعات التدريبية والأدوات المرتبطة به.
تطبيق أدوات البحث قبلياً	تقديم مقياس الإقتصاد الرقمي و الهوية المهنية المستدامة.	الإجابة على مقياس الإقتصاد الرقمي و الهوية المهنية المستدامة.
دراسة الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة	توجيه المتدربات،ومحاولة تذليل الصعوبات التى تواجهن أثناء التدريب الإلكتروني	قيام كل متدربة بالدخول إلي الموقع من خلال المجموعة المحددة،ودراسة المحتوى التدريبي
القيام بالمهام والأنشطة التدريبية	تحديد الأنشطة التدريبية والمهمات للمتدربات.	قيام كل متدربة بأداء الأنشطة التدريبية والمهمات وتنفيذها وتسليمها في الوقت المحدد.
تقييم المتدربات وتطبيق أدوات البحث بعدياً	مقياس الإقتصاد الرقمي الهوية المهنية المستدامة	الإجابة على مقياس الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة

تم تحديد إستراتيجية التدريب في المعالجة التجريبية، يث يتم استخدام الإستراتيجيات التدريبية كما يلى:

- **إستراتيجية التدريب الفردية** :تقوم كل متدربة بمفردها بالخطوات التالية:
  - الدخول الي بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي.
  - الإطلاع على الأهداف التدريبية لموضوعات التدريب.
  - الإجابة القبلية على أداتي البحث.
  - التفاعل مع محتوي التدريب الإلكتروني ومشاهدة فيديوهات التدريب.
  - إرسال الإستفسارات وتوجيه الأسئلة للمدربين إن وجدت .
  - **تنفيذ المهام والقيام بالأنشطة التدريبية لكل موضوع بمفرده والتي تتمثل في:**
    - مهمة التحليل:وتشمل مهام(تحديد الفئة المستهدفة،تحديد الأهداف العامة للإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة في ضوء الحوكمة الإلكترونية).
    - مهمة التصميم:وتشمل مهام(تحديد الأهداف التدريبية للاقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة، وتحديد المحتوي، وعناصر الوسائط المستخدمة، والأدوات المستخدمة).

- مهمة الإنتاج:وتشمل تقديم القيام بالأنشطة والمهام الخاصة بالإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة.
- مهمة التقويم: وتشمل تقييم المحتوي المقدم واجراء التعديلات اللازمة عليه.

➢ **استراتيجية التعلم التشاركي** وفقا للخطوات التالية:

تقوم كل متدربة بما يلي:

- الدخول الي بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي.
- الاطلاع على أهداف لكل موضوع.
- الإجابات القبلية على الإستبيانات.
- التفاعل مع محتوي التدريب ومشاهدة فيديوهات التدريب والتعامل مع مصادر التدريب.
- حل الاختبارات الإلكترونية القصيرة.
- إرسال الإستفسارات وتوجيه الأسئلة للمدربين .
- **تنفيذ المهام والقيام بالأنشطة لكل موضوع في مجموعات تشاركية والتي تتمثل في:**

- مهمة التحليل: تتضمن(تحديد الفئة المستهدفة، تحديد الأهداف العامة للاقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة في ضوء الحوكة الإلكترونية).
- مهمة التصميم:تتضمن(تحديد الأهداف التدريبية للاقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة، وتحديد المحتوي، وعناصر الوسائط المستخدمة، والأدوات المستخدمة).
- مهمة الإنتاج: تتضمن تقديم القيام بالأنشطة التدريبية الخاصة بالإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة.
- مهمة التقويم:تتضمن تقييم المحتوي المقدم واجراء التعديلات اللازمة.

رابعاً:مرحلة الإنتاج: تضمنت هذه المرحلة ما يلي :

- انتاج مكونات بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي بإستخدام بيئة Microsoft Teams:حيث قام الباحثون بكتابة المحتوي وإعداد وتجهيز الوسائط التدريبية،وملفات الفيديو المُستخدمة في بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي،والعروض التقديمية وفقاً للأهداف التدريبية التي ينبغي تحقيقها،كما تم تحميل المحتوي التدريبي عبر صفحة مجموعة المتدربات حتى يتمكن من تصفحه في أي وقت ومن أي مكان.

-انتاج النموذج الأولي لبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي باستخدام بيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية :

قام الباحثون بإنتاج النموذج الأولي لبيئة التدريب الإلكتروني التشاركي من خلال ما يلى:

- استخدام الحساب الشخصي على Microsoft Teams لإنشاء المجموعات التدريبية، وارسال كود الانضمام لأفراد المجموعة(حيث تمتلك كل متدربة من أفراد عينة البحث الحالي حساب على Microsoft Teams.

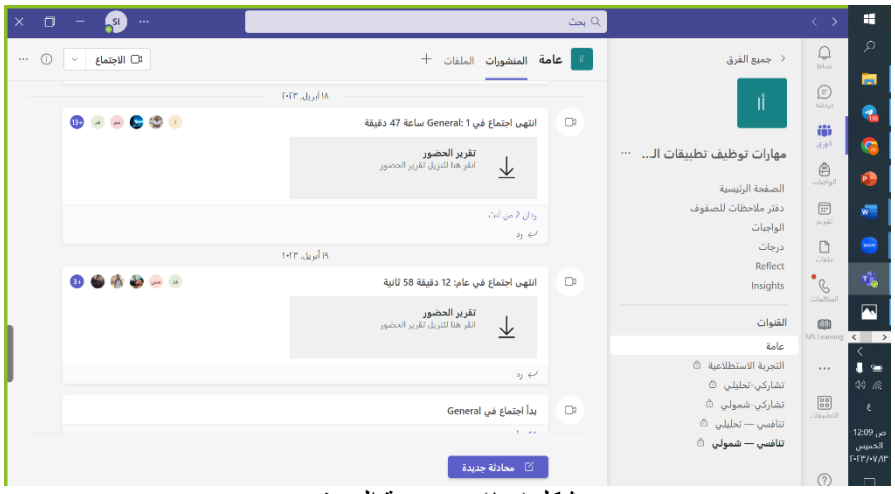

شكل(١٠) مجموعة البحث

- تم توضيح طريقة انضمام المتدربات للمجموعة في أثناء اللقاءات التمهيدية ،مع متابعة إنضمام المتدربات وكيفية التعامل والإستفادة من إمكانيات المجموعة التدريبية.
- تقسيم المعلمات في مجموعات تشاركية عدد كل مجموعة من(٤ : ٥)معلمات.
- مشاركة أهداف المحتوي العامة والخاصة بكل موضوع من موضوعات المحتوي مع متدربات المجموعة التجريبية، وترتيب الموضوعات ترتيباً منطقياً،وطرح الموضوع لمتدربات المجموعة التجريبية في التوقيت المناسب واتاحة الفرصة لهم لدراسة المحتوي والقيام بالأنشطة والمهام المطلوبة واعداد تقرير عنما تم انجازه وتسليمه في نهاية الوقت المحدد.
- تقديم الدعم والمساعدة والتوجيه بشكل فردي عن طريق إجراء الدردشة التزامنية أو التعليق على مشاركات المتدربات في المجموعة التجريبية ،وتوجيه وارشاد المتدربات أثناء تكوين المجموعات،وإختيار قائد كل مجموعة وتوزيع المهام المطلوبة على أعضاء كل مجموعة ،وتوجيه المتدربات عن طريق الإشتراك في الدردشة الجماعية لمتدربات المجموعة،وإجراء التعليق على الموضوعات المختلفة والمشاركات المتاحة على حائط المجموعة.
- عقد الباحثون لقاءات تدريبية مع المتدربات القائمين بقيادة مجموعات العمل من أجل القيام بمهامهم بنجاح وفاعلية، وكيفية العمل معاً في مجموعات صغيرة وأداء المهام المطلوبة.

خامساً: مرحلة التقويم:

تم في هذه المرحلة تقويم بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي عبر بيئة Microsoft Teams الإلكترونية التشاركية،وذلك من خلال العرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والتدريب الإلكتروني ؛للتأكد من صلاحيتها للتطبيق ومطابقتها لقائمة المعايير التي تم إعدادها لهذا الهدف،وقد أوصي بعض المحكمين بإجراء بعض التعديلات على بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي،وقد قام الباحثون بإجراء التعديلات وتجهيز البيئة التدريبية في صورته النهائية،كما قام الباحثون بتجربة بيئة التدريب للمجموعة التجريبية على عينة البحث الاستكشافية للتأكد من عدم وجود أي مشاكل أو عيوب فنية أثناء إستخدام Microsoft Teams من قبل المجموعة، وتم اجراء بعض التعديلات البسيطة على البيئة التدريبية.

- مرحلة الاستخدام:

بدأت التجربة الأساسية للبحث حيث التحقق المتدربات بالمجموعة عن طريق الأكواد التي تم ارسالها لهن من قبل الباحثون عبر تطبيق واتس آب، وتم توزيع أدوات البحث قبلياً على مجموعات البحث، وتلي ذلك تقديم المحتوي التدريبي وفقاً للتسلسل المحدد وحسب التوقيت للمهمات الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة من خلال بيئة Microsoft Teams

الإلكترونية التشاركية،وتم متابعة المجموعة التجريبية وتلقي الأسئلة والإجابة عنها يومياً حتي تم الإنتهاء من إنجاز المهام المطلوبة، ورصد الدرجات واجراء المعالجة الإحصائية لإختبار صحة الفروض،ومن ثم والتوصل الي النتائج وتفسيرها.

وقد تمت التجربة الأساسية للبحث في ضوء تحديد الجدول الزمني للتدريب: حيث تم تحديد الجدول الزمني لدراسة المحتوى وأنشطة التدريب، كما يتضح فيما يلي:

١. تهيئة متدربات المجموعة التجريبية،بهدف التعرف على طريقة الدخول إلي الموقع والمحتوى،وطريقة التنقل بين وحدات المحتوى.
٢. تعريف متدربات المجموعة التجريبية بطبيعة البحث وأهدافه والفائدة التي قد تعود عليهم جراء تطبيق البحث بهدف التحفيز على المشاركة والتفاعل.
٣. تزويد المتدربات بكود الدخول إلي المجموعات الإلكترونية.
٤. تعريف متدربات مجموعة البحث بأساليب التفاعل عبر الويب وتطبيقاته وأدواته وتدريبهم عليه، وتعريفهم بأساليب التدريب وإستراتيجيات التدريب المستخدمة.
٥. تقوم متدربات مجموعة البحث بدراسة المحتوى في الفترة من ٢- ٤- ٢٠٢٤ إلي ٣٠- ٤- ٢٠٢٤.
٦. يقوم الباحثون بالتأكد من دخول كل متدربة من متدربات بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي، حيث تم وضع كود للدخول الي المجموعة ،ثم متابعة تقرير دخول المتدربات على موضوعات المحتوى من خلال نظام "Microsoft Teams".
٧. تقوم المتدربات بتكملة التدريب على موضوعات المحتوى والإنتهاء منها من خلال شبكة الإنترنت في المنزل، بعد إنتهاء فترة العمل بالمدارس،ويقوم الباحثون بمتابعتهم من خلال بيئة التدريب، ومن خلال تقارير دخول الطلاب إلي بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي.
٨. بعد الإنتهاء من دراسة المحتوى، قام الباحثون بتوزيع المهام والأنشطة على المتدربات لأدائها بشكل تشاركي تفاعلي.
٩. قامت المتدربات بإجراء الأنشطة التدريبية في المنزل،والتناقش حول المهام مع بعضهم البعض ومع الباحثين من خلال أدوات التشارك في البيئة التدريبة عبر شبكة الإنترنت في المنزل.
١٠. قام الباحثون بالمتابعة المستمرة للمتدربات،وإفادتهم بالتغذية الراجعة.
١١. قامت المتدربات بتسليم المحتوى للباحثين من خلال أدوات التشارك عبر شبكة الإنترنت.

ويمكن تلخيص الجدول الزمني للتدريب وإجراءات تطبيق تجربة البحث من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣) الجدول الزمني للتدريب

الفترة الزمنية	الإجراءات التدريبية
٢- ٣- 2024إلي ٦-٣-٢٠٢٣	التجربة الإستطلاعية للبحث.
٢٠- ٣- 2024 إلي ٢٢- ٣- 2024	تطبيق المقاييس للتحقق من ثباتها.
٢٧-٣-2024 إلي ٢٨-٣-2024	تكوين المجموعة التجريبية التدريبية من عينة البحث.
٢-٤-2024 إلي ٥-٤-2024	- مقابلة متدربات المجموعة التجريبية وتعريفهم بموضوع التدريب ثم إعطاء كل طالب كود الدخول للمجموعة داخل الموقع.

	- التطبيق القبلي لمقياس الإقتصاد الرقمي. - التطبيق القبلي لمقياس الهوية المهنية المستدامة
٣- ٤- 2024 إلي ٣٠- ٤- 2024	- دراسة المحتوى التدريبي الإلكتروني.
٢- ٥- 2024 إلي ٢٢- ٥- 2024	-القيام بالأنشطة والمهام التدريبية ورفعها من خلال بيئة التدريب الإلكتروني التشاركي.
٢٣- ٥- 2024 إلي ٢٥- ٥- 2024	- التطبيق البعدي لمقياس الإقتصاد الرقمي. -التطبيق البعدي لمقياس الهوية المهنية المستدامة
١٠ -٦-٢٠٢٤	- التطبيق التتبعي لمقياس الإقتصاد الرقمي. - التطبيق التتبعي لمقياس الهوية المهنية المستدامة

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها :

- **اختبار صحة الفرض البحثي الأول والذي نص على**: (توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الإقتصاد الرقمي ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي) .

لإختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) وحجم التأثير لدرجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التدريب لمقياس الإقتصاد الرقمي وابعاده وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الإقتصاد الرقمي وابعاده لدى أفراد مجموعة البحث

أبعاد الإقتصاد الرقمي	الدرجة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		قيم ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير (d)
		م١	ع١	م٢	ع٢			
ماهية الإقتصاد الرقمي وأهدافه ومميزاته والتشجيع على العمل من خلاله	50	٤٤.٥٠	١.٨٧	١٩.٣٢	٢.٦٠	٣٧.٠٨	٠.٠١	١٣.٨٩ كبير
متطلبات الإقتصاد الرقمي في العملية التعليمية	50	٤٤.٦٠	١.٥٦	١٩.٥١	٢.٧٠	٣٤.٢٨	٠.٠١	١٣.٨٩ كبير
مراحل استخدام الإقتصاد الرقمي	50	٤٤.٣٣	٢.٣٣	١٨.٠٧	٢.٩٢	٢٤.٣٢	٠.٠١	٨.٩٠ كبير
تحديات تطبيق الإقتصاد الرقمي في العملية التعليمية	50	٤٤.٤٣	٢.٠٤	١٩.٠٢	٣.٠٦	٢٣.٥٨	٠.٠١	٨.٩٠ كبير
المقياس الكلي	200	١٧٧.٨٩	٣.٢٤	٧٥.٩٢	٥.٨٨	٤٨.٩٩	٠.٠١	١٦.٩٧ كبير

يتضح من جدول (٤)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث قبل وبعد التدريب في مقياس الإقتصاد الرقمي بأبعاده لصالح البعدي وبذلك يقبل الفرض الأول للبحث ويتضح أيضا أن حجم التأثير كبير.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة عبد القادر ،واخرون (٢٠٢٤)،ودراسة الملا (٢٠٢٣)،ودراسة القرني (٢٠٢٣) ، دراسة الشيخ (٢٠٢٣) التى أدت نتائجها على الدور الفعال للتعلم الرقمي من خلال المنصات التدريبية وفق للنظرية الترابطية على تعزيز نواتج التعلم المستهدفة .

وقد ترجع هذه النتيجة كما يراها الباحثون إلي عدد من العوامل والمتمثلة فى أن المتغير المستقل وهو بيئة التدريب التشاركية القائمة على النظرية الترابطية كان لها أثر فعال فى تنمية الإقتصاد الرقمي لمعلمات الإقتصاد المنزلى ويرجع هذا إلي مايلي :

- تفعيل عملية التعليم والتعلم من خلال إتاحة فرص للتفاعل الإلكتروني بين المدربين والمتدربات وبين المتدربات وبعضهم البعض ؛ مما عمل على جعل بيئة التدريب تقوم على التواصل الإجتماعي الفعال من خلال مبادئ النظرية الترابطية .
- مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية وأساليب التقويم الفعالة التى مكنت المتدربات من القدرة على تحليل المواقف التدريبية والوصل إلي اقصي إستفادة ممكنة.
- توفير بيئة ديناميكة تقوم على عدد من مبادئ النظرية الترابطية وتشمل تنوع وجهات النظر والأفكار والأراء، والتواصل النشط والمستمر بين المتدربات.
- توفير فرص للمتابعة والملاحظة التدريبية لكل المتدربات عن طريق الربط بين عناصر العملية التدريبية والواقع وإتخاذ القرارات الصائبة والبحث عن المعارف الجديدة وربطها بالمعارف الموجودة فى بنيتهم المعرفية.
- وجود مخططات رسومية وخرائط مفاهيم وصور بيانية ؛ مما عملت على الربط بين عناصر التدريب وطرق التدريب المختلفة.
- دور المتدربين النشط من خلال بيئة التدريب بإستخدام استراتيجيات تفاعلية متنوعة عبر تطبيق Microsoft Teams ، والتركيز على الربط بين عناصر التعلم والواقع المهني لهن.
- إنخراط المعلمات فى عملية التدريب أثناء إكتساب وتعلم الخبرات التعليمية الجديدة وطرح الأراء ووجهات النظر فى تقييم البرنامج التدريبي، والتواصل الفعال والمستمر داخل بية التدريب التشاركية.
- توفير التغذية الراجعة المستمرة، بتدعيم تقدم معلمات الإقتصاد المنزلي من مستوى إلي مستوي أخر أعلي، معتمدين على ما تم إنجازه من نجاح في المستوى السابق؛ مما زاد من رغبة المعلمات في المشاركة والتنافس مع الزملاء والإنغماس في بيئة التعلم.

- **اختبار صحة الفرض البحثي الثاني والذي ينص علي:**

(لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الإقتصاد الرقمي ومجموعها الكلى) .

وللتعرف على صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الإقتصاد الرقمي ومجموعها الكلى والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥) نتائج مقياس "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الإقتصاد الرقمي ومجموعها الكلى.

أبعاد الإقتصاد الرقمي	الدرجة	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		قيم ت	مستوي الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢		
ماهية الإقتصاد الرقمي وأهدافه ومميزاته والتشجيع على العمل من خلاله	50	٤٤.٥٠	١.٨٧	٤٤.٥٧	٣.٩٥	٠.٩٩٤	غير دال
متطلبات الإقتصاد الرقمي في العملية التعليمية	50	٤٤.٦٠	١.٥٦	٤٤.٤٣	٣.٨٦	٠.٩٦٢	غير دال
مراحل استخدام الإقتصاد الرقمي	50	٤٤.٣٣	٢.٣٣	٤٤.٢٤	٣,٧٢	٠.٩٦٣	غير دال
تحديات تطبيق الإقتصاد الرقمي في العملية التعليمية	50	٤٤.٤٣	٢.٠٤	٤٤.٤٦	٣.٦٨	٠.٩٧٢	غير دال
المقياس الكلي	200	١٧٧.٨٩	٣.٢٤	١٧٧.٧٤	٣.٨٧	١.٩٦٤	غير دال

تشير النتائج الواردة في جدول (٥) إلي تحقق صحة الفرض الثاني حيث أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور أربعة أسابيع من تطبيق التدريب) للمجموعة التجريبية في متوسطات درجات أبعاد الإقتصاد الرقمي ومجموعها الكلى، مما يعني أن درجات لأبعاد الإقتصاد الرقمي ومجموعها الكلى مازالت مرتفعة، مما يؤكد أن لبيئة التدريب لم أثراً فعالاً بعد مرور أربعة أسابيع

وتنفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة هلال ،واخرون (٢٠٢٣)، ودراسة (عامر ،واخرون (٢٠٢٣)،ودراسة عبيدة(٢٠١٢)،ودراسة(Bell , 2010) ، ودراسة Ivan (Iraola et al, 2021) التى أكدت على اهمية استخدام بيئات التدريب الإلكترونية القائمة على النظرية الترابطية لتنمية مخرجات التعلم المستهدفة.

وقد ترجع هذه النتيجة كما يراها الباحثون إلي عدد من العوامل والمتمثلة فى أن بيئة التدريب التشاركية القائمة على النظرية الترابطية كان لها أثر فعال فى تنمية الإقتصاد الرقمي لمعلمات الإقتصاد المنزلى بعد فترات من تطبيق البرنامج وهو التطبيق التتبعي ويرجع هذا إلي مايلي :

- البيئة المُستخدمة كان له أثر طويل الأمد نتجت عن تركيزه على تنمية الإقتصاد الرقمي، وإعتمادها على النمط العلمي الإستكشافي الذي يهدف إلي تنمية الإبتكار والإبداع والتفكير لدى المتدربات، وقيام البيئة على إستخدام استراتيجيات متقدمة لتنمية مهارات الإقتصاد الرقمي وجعلها أكثر بقاءاً لدي المعلمات .
- مواقف الببيئة التدريبية والأنشطة المتضمنة فيها حيث تم تصميمها من واقع خصائص المتدربات معلمات الإقتصاد المنزلى بالإضافة إلي تركيزها على كل أبعاد الإقتصاد الرقمي

- قد يرجع نجاح البرنامج بعد مضي وقت من انتهائه في تحسين الإقتصاد الرقمي لدي معلمات الإقتصاد المنزلي إلي أنها أتاحت الفرصة للمناقشة والإستفسار داخل الجلسات كان له أثر ايجابي من الأثر على بقاء المعلومات المستهدفة ،كما ان عرض أسئلة بداخل البيئة التدريبية جعل منه

مصدراً للتشويق والتفكير الذاتي وفتح مجالات للمناقشة الجماعية مما أثرى الجلسات بالعديد من المعلومات الثرية وإنتقال الخبرة بين المتدربات والباحثين.

- حققت المناقشات الجماعية التفاعلية أثراً كبيراً من خلال تطبيق Microsoft Teams فرصة كبيرة أمام المتدربات لكي يعبروا عن أرائهم وأفكارهم بحرية دون تقيد ، مما عمل على التشجيع على التعبير بحرية مطلقة.

- **اختبار صحة الفرض البحثي الثالث والذي نص على:**

(توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الهوية المهنية المستدامة ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي) .

لإختبار صحة هذا الفرض تم حساب متوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) وحجم التأثير لدرجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التدريب في مقياس الهوية المهنية المستدامة وأبعاده وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" لنتائج التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الهوية المهنية المستدامة وابعاده لدى أفراد مجموعة البحث

أبعاد الهوية المهنية المستدامة	الدرجة	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		قيم ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير (d)
		م١	ع١	م٢	ع٢			
الالتزام المهني المستدام	50	٤٥.٩٠	١.٩٣	١٩.٦٤	٢.٩٢	٣٨.٠٧	٠.٠١	١٤.٧٢ كبير
النمو المهني المستدام	50	٤٦.٢٣	١.٤٣	١٨.٥٢	٢.٩٨	٣٥.٤٣	٠.٠١	١٤.٧٢ كبير
العلاقات الاجتماعية المستدامة	50	٤٤.٣٣	٢.٣٣	١٩.٥٤	٣.٤٦	٢٨.٢٣	٠.٠١	٩.٧٢ كبير
النمو التدريسي المستدام	50	٤٥.٤٣	١.٩٨	١٨.٦٦	٣.٠١	٢٥.٦٤	٠.٠١	٨.٧٠ كبير
المقياس الكلي	200	١٨١.٨٩	٣.٣١	٧٦.٤٢	٥.٩١	٤٩.٢١	٠.٠١	١٩.٨٢ كبير

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث قبل وبعد تدريس البرنامج التدريبي المقترح في مقياس الهوية المهنية المستدامة بأبعاده لصالح البعدي وبذلك يقبل الفرض الأول للبحث ويتضح أيضا أن حجم التأثير كبير.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة أمين،وأخرون (٢٠٢٢)،ودراسة محمد (٢٠٢٢)،ودراسة زارع (٢٠١٥) ، ودراسة Downes, S. (2012) ، ودراسة (Bell ,2010) ، ودراسة (Siemens ,2005) .

وقد ترجع هذه النتيجة كما يراها الباحثون إلي عدد من العوامل والمتمثلة فى أن المتغير المستقل وهو بيئة التدريب التشاركية القائمة على النظرية الترابطية كان لها أثر فعال فى تنمية الهوية المهنية المستدامة لمعلمات الإقتصاد المنزلى ويرجع هذا إلي مايلي :

- تدريب المعلمات تزامنياً ولا تزامنياً من خلال منصة Miceosoft Teams وعدم التقيد بوقت محدد قد وفر مساحة من الوقت لفحص وتقييم المعلومات بشكل أعمق كما أعطي فرص للمعلمات لتأمل إجابتهن عن الأنشطة وأسئلة التقويم مما اسهم خلق عدد من الترابطات بين الجوانب التعليمية والتربوية والمهنية للمعلمات بالإضافة إلي تجارب المعلمات الواقعية فى الحياة .
- قدمت النظرية الترابطية التطوير لمعلمات الإقتصاد المنزلي من مستوى إلي أخر، معتمدين على ما تم إنجازه من نجاح في المستوى السابق، وزيادة الرغبة في المشاركة والتنافس مع الزملاء والإنغماس في عملية التدريب دون انقطاع مما نمي مهارات جديدة استطاعت المعلمات من خلالها تحقيق إستدامة التعليم ، وجعلتها عملية مستمرة ومنظمة وهادفة للأنتقال بالمعلمات إلي مستوي أفضل .
- تصميم بيئة تدريب الكتروني وفقاً لمعايير محددة تناسب أفراد عينة الدراسة لضمان تدريب أكثر فاعلية من خلال وضع أهداف محددة للمناقشات ، والسماح للمعلمات بالتواصل والمشاركة فيما بينهم، وإثراء المناقشات من خلال طرح فيديوهات تدريبية وصور ورسومات بيانية وخرائط ذهنية تعزز عملية المناقشة.
- إنتقاد الأفكار المطروحة من قبل المعلمات بموضوعية وتشجيع المدرب على التفكير المتأني مما منح المعلمات مجلاً أكبر لتبادل الأفكار بينهم دون تردد أو خجل وعمل على زيادة ثقة بأنفسهم وشجع على المشاؤكة الفعالة والثرية .
- تقديم تدريب متنوع المصادر عن طريق الفيديوهات التعليمية والصور والمواقع الإلكترونية الإثرائية التى تعمل على زيادة التفاعل بين المتدربات والمحتوي التدريبي ، الذى اعتمد على إكتساب المعلمات خبرات مهنية ومعرفية تراكمية أدت إلي زيادة الترابط بين الحياة العلمية والعملية عن طريق التدريب المستمر .

- **اختبار صحة الفرض البحثي الرابع والذي ينص علي:**

(لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية المهنية المستدامة ومجموعها الكلى).

وللتعرف على صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية المهنية المستدامة ومجموعها الكلى والنتائج يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٧) نتائج مقياس "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية المهنية المستدامة ومجموعها الكلى.

أبعاد الهوية المهنية المستدامة	الدرجة	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		قيم ت	مستوي الدلالة
		م١	ع١	م٢	ع٢		
الالتزام المهني المستدام	50	٤٥.٩٠	١.٩٣	٤٥.٩٦	٣.٩٩	٠.٩٦٣	غير دال
النمو المهني المستدام	50	٤٦.٢٣	١.٤٣	٤٦.١٢	٣.٩٢	٠.٩٧٦	غير دال
العلاقات الاجتماعية المستدامة	50	٤٤.٣٣	٢.٣٣	٤٤.٢٩	٣,٦٩	٠.٩٤٧	غير دال
النمو التدريسي المستدام	50	٤٥.٤٣	١.٩٨	٤٥.٥١	٣.٨٢	٠.٩٥٢	غير دال
المقياس الكلي	200	١٨١.٨٩	٣.٣١	١٨١.٩٠	٣.٩٦	١.٩٨٦	غير دال

تشير النتائج الواردة في جدول (٧) إلي تحقق صحة الفرض الرابع حيث أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور أربعة أسابيع من تطبيق التدريب) للمجموعة التجريبية في متوسطات درجات أبعاد الهوية المهنية المستدامة ومجموعها الكلى، مما يعني أن درجات لأبعاد الهوية المهنية المستدامة ومجموعها الكلى مازالت مرتفعة، مما يؤكد أن لبيئة التدريب أثراً فعالاً بعد مرور أربعة أسابيع

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة الشيخ واخرون(٢٠٢٣)، أبو خطوة (٢٠١٨)، ودراسة Carlos Monteiro & Ccilia Costa (٢٠٢١) ، ودراسة Ghodratolah Khalifeh et al(2020) ، ودراسة ريكان (٢٠٢٠) ،ودراسة سراج (٢٠١٩) ، ودراسة على ،واخرون(٢٠١٩) ودراسة محمد(٢٠١٩) التى أكدت نتائجها على فاعلية استخدام المنصات الرقمية التى تقوم على النظرية الترابطية وتطبيقاتها التعليمية فى نجاح العملية التدريبية.

وقد ترجع هذه النتيجة كما يراها الباحثون إلي عدد من العوامل والمتمثلة فى أن بيئة التدريب التشاركية القائمة على النظرية الترابطية كان لها أثر فعال فى تنمية الهوية المهنية المستدامة لمعلمات الإقتصاد المنزلى بعد فترات من تطبيق البرنامج وهو التطبيق التتبعي ويرجع هذا إلي مايلي :

- تنظيم محتوي بيئة التدريب بشمل متسلسل منطقي للمعلومات والمهارات والمعارف من البسيط إلي الأكثر صعوبة ، بالإعتماد على النظرية الترابطية التى تعد نظرية داعمة للمتدربات حيث يتغير دور المتدربات من مستقبل سلبي للمعلومات إلي متقلي إيجابي فعال ومشارك فى عملية التدريب، ودور المدربون من مصدراً للمعلومات إلي مخطط منظم وميسر لعملية التدريب كما تحقق مبادئ النظرية الترابطية؛ مما ساهم على الفهم والإستيعاب لمحتوي بيئة التدريب بشكل أبقي أثراً.

- بيئة التعلم الإلكترونية كان له أثر واضح نتجت عن تركيزه على تنمية الهوية المهنية المستدامة بالإعتماد على النمط العلمي الإستكشافي الذي يهدف إلي تنمية والإبداع والإبتكار والتفكير الفعال لدى المتدربات.

- الحوار الفعال وعرض وجهات النظر المختلفة والمناقشات بين المتدربات من أجل تنفيذ الأنشطة والمهام التدريبية جعل من بيئة التدريب بيئة لها أثراً فعالاً قائم على التفاعل والتشارك النشط أثار دافعية المعلمات نحو معالجة المعلومات والتفاعل مع المحتوي التدريبي بسهولة ورضا عن بيئة التدريب .

- ربط الخبرات التدريبية بجميع مصادر التدريب التى توصل إليها المتدربات ؛ مما عمل على زيادة دافعيتهم ورغباتهم فى الحصول على المعلومات والمهارات من خلال الإبحار فى بيئة التدريب الإلكتروني من خلال ما وفرته من تفاعل وتواصل مع الأنشطة التشاركية متعددة المعلومات .

- **اختبار صحة الفرض البحثي الخامس والذي ينص على:**

(توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد الإقتصاد الرقمي وابعاد الهوية المهنية المستدامة لطالبات المجموعة التجريبية).

وللتأكد من صحة الفرض الخامس تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (٨) معامل الارتباط لبيرسون بين الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة

المتغيرات	عدد أفراد العينة	معامل الارتباط	الدلالة
الإقتصاد الرقمي	٣٦	٠.٤١	دالة
الهوية المهنية المستدامة	٣٦		

يتضح من خلال الجدول (٨) أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون بين كل من الإقتصاد الرقمي والهوية المهنية المستدامة هو (٠.٤١) وهي قيمة دالة عند مستوي ٠.٠١ وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي ٠.٠١ بين ابعاد الإقتصاد الرقمي وابعاد الهوية المهنية المستدامة لدي أفراد عينة الدراسة.

- وجود مرونة فى التطبيق عند استخدام بيئة التدريب الإلكتروني من خلال التواصل المتزامن والغير متزامن قد أسهم فى حصول المتدربات على تلبية إحتياجاتهن التدربية بشكل متوافق مع خصائصهم وأشعرهم بالرضا عن بيئة التدريب من خلال إتباع خطوات متسلسلة ومنطقية.
- ممارسة أنشطة إجتماعية ديناميكة فعالة ومستمرة ؛ قد ساهم فى جعل بيئة التدريب تتكون من مهام شجعت على تنمية الإقتصاد الرقمي لدى المتدربات ، كما وفرت بيئة التدريب عدد من الأدوات التي ساعدت على بناء المعارف لدي المتدربات فى ظل خبراتهم المعرفية والمهارية السابقة، و شجعت على ممارسة النقد الإيجابي البناء وتحديد جوانب الإيجابية والسلبية فى أداء المتدربات مما أسهم فى رفع مستويات الهوية المهنية المستدامة للمتدربات.
- تلبية إحتياجات المتدربات من خلال بيئة التدريب أدي إلي تغير التفكر التقليدي حول إستخدام التكنولوجيا المحدود إلي الإستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتى تتمثل فى توظيف شبكات الإتصال الرقمية توظيفاً فعالاً مشتملة على شبكة الإنترنت وبيئات التعلم وكل ما هو متعلق بتكنولوجيا المعلومات المتطورة وهو مضمون الإقتصاد الرقمي ، كما أرتبط بمهام واقعية فى الميدان التعليمي مما أحدث توجهاً فعالاً لدى المتدربات من خلال التفاعل بين المعلمات كأشخاص وكمهنين معاً ، وتغيرات هذا الإدارك بسبب المعاني والتأثيرات التى ينسبها المعلمات من خلال ممارساتهم الإجتماعية وهو مضمون المهارات المهنية المستدامة .

توصيات البحث المستقبلية : اقترح الباحثون ما يلى من توصيات للقائمين على تطوير برامج إعداد معلمين ومعلمات الإقتصاد المنزلى كالآتي:

١.الإهتمام بتنظيم مادة الإقتصاد المنزلى ومحتواها بشكل يتماشي مع طبيعة العصر وما يتسم به من تطور علمي وتكنولوجي فى إطار مبادئ النظرية الترابطية.
٢.التركيز على تطبيق برامج تعليمية إلكترونية تشاركية يتفاعل فيها المعلمين معاً وتساعد على تنمية المهارات المعرفية والمهارية والجدانية لهم .
٣.الإستفادة من عملية التدريب بواسطة بيئة تدريب إلكترونية تشاركية لتجاوز المشكلات التى تواجه معلمات الإقتصاد المنزلى وتفعيل الجانب العملي عند دراسة مادة الإقتصاد المنزلى.
٤.الإهتمام بتوفير أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت لتفعيل بيئات تدريبية إلكترونية فى المدارس والتوسع فيها بما يتماشي مع التطورات المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.
٥.تطوير برامج إعداد معلمات الإقتصاد المنزلى للإرتقاء بالمستوي المهني من خلال بيئات تدريب إلكتروني تقوم على النظرية الترابطية.
٦.تدريب المعلمين والمعلمات على توظيف بيئات إلكترونية فى تدريس المواد الدراسية المختلفة، لأهميتها مواكبة التطور التكنولوجي وحل المشكلات التعليمية وتوفير التفاعل بين عناصر العملية التعليمية وذلك من خلال عقد دورات تدريبية بهم بإستمرار.

٧. الإهتمام بتبصير معلمة الإقتصاد المنزلى بالنظرية الترابطية وأهمية توظيفها لتخريج جيل من المتعلمين قادر على التواصل الرقمي ومستخدام أمثل لتطبيقات التعلم الرقمية .

مقترحات البحث المستقبلية : اقترح الباحثون البحوث المستقبلية التالية فى ضوء متغيرات البحث الحالي وإجراءاته وعينته ونتائجه:

١- دراسة إستشرافية لمعرفة الصعوبات والتحديات التى تواجه معلمين ومعلمات الإقتصاد المنزلى عند إستخدام بيئات تدريب إلكترونية تشاركية،ومحاولة إيجاد الحلول لها.
٢- تفعيل الحوكمة الإلكترونية التعليمية من خلال المنصات التعلمية بهدف تحفيز المعلمين وأولياء الأمور على التواصل مع المدرسة من أجل تحقيق مصالح المتعلمين .
٣- تطوير مقرر الإقتصاد المنزلى للمراحل الدراسية المختلفة فى ضوء مبادء النظرية الترابطية.
٤- دراسة مقارنة لبيئة التدريب الإلكتروني وبيئة التعلم التقليدية من حيث الإحتياجات التدريبية لمعلمين والتكلفة والأهداف التعلمية التى تحققها كل منها.
٥- دراسة أثر توظيف التطبيقات الرقمية فى تدريس الإقتصاد المنزلى بإستخدام التدريس التفاعلي الرقمي لتنمية مهارات التفكير المنظومى لدى معلمات الإقتصاد المنزلى.
٦- إجراء مزيد من البحوث التى تهتم بدراسة فاعلية بيئة تدريب إلكترونية تشاركية لتنمية جوانب تعليمية مختلفة مثل مهارات تصميم المقررات الدراسية وإعداد الإختبارات الإلكترونية وأساليب التقويم البديلة.

المراجع :

- إبراهيم ، سماح حلمى يس (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس مادة الإقتصاد المنزلى فى ضوء الإقتصاد المعرفى لتنمية التحصيل ومهارات التفكير الابداعى لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية** .كلية التربية.جامعة طنطا. يوليو . ٧١(٣) .ص٥٨٣ -٦٣٣.
- إبراهيم عبد الوكيل مرسي الفار (٢٠٠٢). فاعلية استخدام الإنترنت في تحصيل طلاب الجامعة للإحصاء الوصفي وبقاء أثر التعلم وعلاقته ذلك بالجنس. **مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**. كلية التربية ببنها. جامعة الزقازيق.(٥)، يوليو.١-٤٧.
- إبراهيم عبد الوكيل الفار. (٢٠١٢).**تربويات القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب(٢,٠)**.الدلتا لتكنولوجيات الحاسبات: مصر.
- أبو خطوة ، السيد عبد المولي (٢٠١٨) . مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية.**المجلة الدولية للأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية** .الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية . (١٢) . ١٢ -٥٨ .
- أبو عطا،عاهد عبد القادر عبد الفتاح ،وحمدونة ،علاء سعيد عبد الفتاح (٢٠٢٣). الحوكمة الرقمية ودورها فى تطوير الأداء المؤسسي للجامعات الفلسطينية العاملة بالمحافظات الجنوبية.**مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث فى التعليم العالي** . (٤٣) .٤٥ -٦١ .
- الأمم المتحدة اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) (٢٠٠٥). **أقامة شبكات البحث والتطوير والإبتكار فى البدان العربية** .
- أمين ، أمانى حلمى عبد الحميد ،،أحمد ،سناء محمد حسن ،،أحمد ،رمضان بخيت خليفة (٢٠٢٢) .أثر استخدام ويب ٣.٠ القائم على النظرية التواصلية فى تدريس البلاغة على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الأزهري . مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية.ع(١١) .١٤٩١ -١٥٣٩ .
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠١٦) . **وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر**، الأصدار الأول . متاح عبر الانترنت:
file:///C:/Users/M4TECH/Downloads/_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1.pdf
- اليونسكو(٢٠٢١).**مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة**.متاح عبر الإنترنت: https://unsdg.un.org/ar .

- البحيري ، خلف ووهبة، عماد وادام،أمينة(٢٠٢٣) .تقدير الهوية المهنية لدى معلمي التعليم العام فى مصر(دراسة ميدانية) ،**مجلة سوهاج لشباب الباحثين** .كلية التربية.جامعة سوهاج.٣(٤) . ١-١٤ .
- التوبية ،شيخة بنت شيخان بن سعود،والحارثي ،عائشة بنت سالم بن على،وأبو ناصر،فتحي محمد على(٢٠٢٣) .متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية فى المدارس الحوكمية بسلطنة عمان من وجهة نظر الخبراء (رسالة ماجيستير غير منشورة) .جامعة السلطان قابوس .
- الجابري، مريم بنت ربيع،وشحات،محمد أحمد على أحمد،وأمبوسعيدى، عبد الله بن خميس (٢٠٢٤) .الهوية المهنية لمعلمي الكمياء بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي "١١-١٢" بسلطنة عمان كما تعكسها الخطط اليومية لدروسهم :دارس تحليلية استكشافية . رسالة الخليج العربي.مكتب التربية العربي لدول الخليج . ٤٤ (١٧١). ١١٧ -١٣٩ .
- الجريسي ،مري بنت إبراهيم صالح (٢٠٢٠). متطلبات الحوكمة الإلكترونية فى مكاتب التعليم بمدينة الرياض .**مجلة كلية التربية** .جامعة المنصورة .(١١١) ، ٦٥٥ – ٦٨٥ .
- الدهشان ، جمال على خليل(٢٠٢٠).تصور مقترح لمتطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية بجامعة أسيوط في ضوء الثورة الصناعية الرابعة ، **المجلة التربوية**.كلية التربية. جامعة سوهاج.(٧٩) . ٢١٠٥ – ٢٢٠٤ .
- الشيخ ،مصطفي محمد ، عويضة،والسيد عبد العزيز ، مبروك،أشرف بدير سعفان (٢٠٢٣).فاعلية بيئة تدريب تكيفية قائمة على النظرية التواصلية فى تنمية مهارات إدارة البيئات الإفتراضية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي .**مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، (١٠٨) . مارس . ١٢٩ -١٥٢ .
- الصالح، أمل عبد الوهاب (٢٠١٨).الهوية المهنية لمديري المدارس والمديرين المساعدين فى مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظرهم .**المجلة التربوية**.مجلس النشر العلمي.جامعة الكويت. ٣٣(١٢٩) . ٦٥ -١٠٦ .
- الصامدي ، هشام محمد(٢٠٢٠).مدى امترك معلمى المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية فى ضوء مرتكزات الإقتصاد المعرفي من وجعة نظرهم ، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.٢٥ (٣).٤٣٨ -٤٦٥ .
- العازمي ، نادية صحن حمدان (٢٠٢٢).متطلبات تطبيق ممارسات الإقتصاد المعرفي من وجهه نظر معلمات الإقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت.**مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط. ٣٧(٢). ٢٤٠ -٢٨٣ .
- العبيدي،أردان حاتم خضير ،والحدراوي،رافد ،والجنباي،سجاد محمد عطيه(٢٠٢١).الحوكمة الإلكترونية ودورها فى تحسين الأداء الجامعي ، دراسة تحليلية من وجهة نظر أكاديمية.**مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية**.المؤتمر الدولي السنوي الثامن لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- العتيبي ، منال بنت مزيد (٢٠٢٢).تطوير الهوية المهنية لدى قائدات المدارس بمحافظة الدوادمي.**مجلة كلية التربية**.جمعة طنطا .٨٥(١). يناير . ١ – ٣٥ .
- العمري ، ادم شامي(٢٠١٩).**التدريس والتعلم في العصر الرقمي.** مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر :الرياض.
- الغول ، ريهام أحمد محمد (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس.**مجلة كلية التربية** .جامعة المنصورة .(٧٨). ٢٨٧ -٣٢٩ .
- الفقي ،ممدوح سالم محمد (٢٠٢٣).اطار عمل للتدريب الإلكتروني التكيفي قائم على نمط التفضيلات فردي/تشاركي وأثره على تنمية كفايات التمكين الرقمي وقابلية الإستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس وخفض الإخفاق المعرفي لطلابهم .٣٣ (٣).١٣٥ -٢٣١.
- المقبال ،أحمد خلفان (٢٠٢١).الهوية المهنية لدى معلمي شمال الباطنة فى سلطنة عمان فى ضوء بعض المتغيرات.**مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. ١٢ (٣٦). ١٤٠ -١٥٢ .
- الملا ، بثينة عبد الله (٢٠٢٣). تصور مقترح قائم على النظرية التواصلية فى التنمية المهنية لدى معلمي التربية الفنية .**مجلة التربية** .(٢٠٠) .٦١٥ ، ٦٨١ .
- المنزوع ،زايد على عبد الخالق ،وغليس،أحمد صالح، غليس،منار صالح ، غليس ،هيفاء صالح(٢٠٢٣). أثر الحوكة الإلكترونية فى تحقيق الأداء المستدام للجامعت اليمنية.دراسة تطبيقية للجامعات الخاصة فى مدينة ذمار .**مجلة القلم**.(٤٠) .٤١٨ -٤٤٥ .
- الموسوي ، صفاء عبد الجبار (٢٠١٦).تحليل أثر متغيرات الإقتصاد الرقمي وقياسه على اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة فى المدة من ١٩٩٩:٢٠١٣ ، **مجلة الإدارة والإقتصاد**.٥(٢٧). ١٨٥ .
- الوحيدة ، لبني (٢٠١٢).الحكم الخلقى وعلاقته بأبعاد هوية الأنا لدى عينة من المراهقين المبصرين والمكفوفين فى محافظات غزة .رسالة ماجيستير غير منشورة . جامعة الأزهر. فلسطين.

- بستان ، اسراء كامل(٢٠٢٣).أسس تطبيق ممارسات الإقتصاد المعرفي من وجهة نظر مدرسات الإقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية فى مدارس بغداد.مجلة الجامعة العراقية.مركز البحوث والدراسات الإسلامية. الجامعة العراقية .(٦٠).٤٢٦ -٤٤٣ .
- بلهوشات ، سعيد (٢٠٢١) .الهوية المهنية وعلاقتها بالفعالية التنظيمية دراسة ميدانية بمديرية التجارة أم البواقي.رسالة ماجيستير،قسم العلوم الإجتماعية.كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية . جامعة العربي بن مهيد أم البواقي. الجزائر.
- خميس ، محمد عطية (٢٠١٨). **بيئات التعلم الإلكتروني** . القاهرة.المركز الأكاديمي العربي .
- رشا على ،ومأمون ومبارك (٢٠١٩).الإحتياجات التدريبة لمعلمي ومعلمات الرياضيات فى المرحلة الأساسية العليا وفقاً لأدوارهم المستقبلية فى ظل اقتصاد المعرفة .**دراسات فى العلوم التربوية**.٤٦(١).٤٣٩ -٤٥٨ .
- ريكان ، حازم (٢٠٢٠).تصميم بيئة تعليمية الكترونية قائمة على النظرية الترابطية وأثرها فى اكتساب المفاهيم الجغرافية والوعي التكنولوجي.**مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**.(٤٨)، المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول .٩٠٥-٩١٨.
- زارع ، أحمد زارع أحمد (٢٠١٥) .فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات النظرية التواصلية لتنمية الكفاءة المهنية والمهارات الإجتماعية لدي الطلاب شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية.**مجلة كلية التربية**.جامعة أسيوط .٣١ (٤).٥٠٦ -٥٦٦ .
- زكي ، وليد رشاد (٢٠٢١).السياسات الرقمية وترشيد صناعة القرار ، مصر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ الرقار رئاسة مجلس الوزراء .
- زيدان،محمد وزيدان،عبد الرازق(٢٠١٩).حوكمة الجامعات.عرض نماذج رائدة.**مجلة البشائر الإقتصادية**.٥(٢). ٣٤٦ -٣٦٤
- سالم ، يعقوب (٢٠١٨).الهوية المهنية وأخلاقيات العمل فى المؤسسة الجزائرية : دراسة تحليلية للمؤسسة الجزائرية . **مجلة علوم الانسان والمجتمع** .(٢٨) .١٤١ -١٦٠ .
- سراج ، سوزان حسين (٢٠١٩).فاعلية برنامج قائم على استخدام التابلت وشبكة الانترنت فى ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكمياء والمحطات العلمية الرقمية فى تنمية مهارات التدريس الرقمي والمسؤولية المهنية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. **المجلة التربوية** .كلية التربية. جامعة سوهاج ، (٦٨)، ١٨٨٩ – ١٩٨٥.
- سلامة ،حسن على حسن ، سمعان ،عماد ثابت ،وزهران ، عبد العظيم محمد ،ومحمد ، كريك محمد أحمد (٢٠٢٠).فاعلية برنامج علاجي مقترح قائم على النظرية التواصلية بإستخدام السقالات الإلكترونية فى تنمية التفكير الهندسي لدى التلاميذ بطيئى التعلم بالحلقة الإعدادية.**مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية.** كلية التربية .جامعة سوهاج . (٦) .أغسطس .٤٠٦ -٤٣٧ .
- سهي يحي خليل أبو حمادة (٢٠١٧).فاعلية برنامج إثرائى فى الجغرافيا قائم على النظرية التواصلية بإستخدام أدوات الجيل الثانى للويب فى تنمية بعض مهارات البحث الجغرافي. **مجلة كلية البنات للتربية والعلوم والآداب** . جامعة عين شمس.٥٨٥ -٦١٦ .
- عامر ، شيماء عبد الرحمن،إبراهيم،ممدوح عبد الحميد،وحسن ،سعودي صالح عبد العليم (٢٠٢٣).أثر التدريب الإلكتروني التشاركي فى إكساب معلمي المواد الأساسية مهارة إدارة الفصول الإفتراضية.**مجلة البحوث فى التربية النوعية**. (٤٤). ٩٢٩ -٩٧٠
- عبد الجواد ،وداد سامي(٢٠٢٣).الحوكمة الإلكترونية للتنمية المهنية فى ضوء معايير الجودة .**المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات**.(١٠).٧٧- ١٤٠ .
- عبد القادر ،هيام عبد الحكيم على ،سلامة،حسن على حسن ،وعطية ،يسري مصطفي السيد (٢٠٢٤). بيئات للتدريب الإلكتروني التكيفي فردي/تشاركي لتنمية الدافعية نحو التدريب الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية.**مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية** .(٢١) . ٦٠٧ -٨٦٧ .
- عبيدة ، ناصر السيد عبد الحميد (٢٠١٢).برنامج قائم على النظرية الترابطية لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المدارس التجريبية الرسمية للغات فى جمهورية مصر العربية .**دراسات في المناهج وطرق التدريس**.الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس كلية التربية.جامعة عين شمس. (١٨٥) .أغسطس. ٩٩ -١٤٥ .
- عشري،منال(٢٠٢٠).**تكنولوجيا المعلومات ورأس المال البشري رؤية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠** . الأسكندرية :دار التعليم الجامعي .

- علاوي ، حسن(٢٠٠٧).التطور التكنولوجي واستراتيجيات سد الفجوة الرقمية فى البلدان العربية ، الملتقي العلمى الدولي حول المعرفة فى ظل الإقتصاد الرقمي ومساهمتها فى تكوين المزايا التنافسية للبدان العربية ، جامعة حسيبه بن بو على ، الجزائر .
- على ، خليفة حسب النبي عبد الفتاح ،سلام ، سيد احمد سلام، نوبي ،ناهد عبد الراضي (٢٠١٩).فاعلية نموذج الإستقصاء الشبكي القائم على النظرية التواصلية لتدريس المستحدثات الفيزيائية فى اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى معلمى العلوم قبل الخدمة.**مجلة داسات عربية فى التربية وعلم النفس**.رابطة التربويين العرب . (١٠٥) .يناير ١٠١ -١٣٨ .
- على بن عوض على (٢٠٢٠).درجة ممارسة معلم المرحلة الثانوية لأدواره فى عصر اقتصاد المعرفة كما يراها قادة المدارس الحكومية .**المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**.المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب . (١٦).٦٧ -٩٦ .
- عيسي ، محمد محمد حسين (٢٠٢١). متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية بوزارة الخطمة المدنية والتأمينات فى الجمهورية اليمنية دراسة ميدانية.**مجلة جامعة البيضاء** .٣(٣).٦٨ -٨٥ .
- فريج ، محمود عبد الغني (٢٠٢١). تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية لتنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الأول الثانوي .**مجلة كلية التربية**. جامعة طنطا. ٨٣(٣).٧٠ -١٣١ .
- فهمي ، رحاب فواز ،الريدي،أشرف رجب ،وراغب،أمل رجاء سيف (٢٠٢٢).أثر التدريب الإلكتروني التشاركي فى إكساب مهارات التعامل مع الحائط الرقمي لدى معلمي المرحلة الإعدادية .**مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**. (٤٢). ٨٣١ -٨٦١ .
- فوزي، أماني(٢٠١٧).مفهوم الإقتصاد الرقمي.**المجلة الإجتماعية القومية**.٥٤ (٣).سبتمبر.١٦٥ – ١٧٤ .
- قعدان ، هنادى أحمد محمد (٢٠١٨).درجة توفر معايير الجودة فى برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن فى المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالبات دراسة مقارنة بين العامين ٢٠١٤ و ٢٠١٧.**المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى**.اليمن. ١١ (٣٣). ١٢٧ – ١٤٦ .
- محمد ،كريم محمد أحمد (٢٠١٩).فاعلية برنامج قائم على النظرية التواصلية بإستخدام السقالات الإلكترونية لتنمية التفكير الهندسي والتحصيل المعرفي لدى التلاميذ بطيئى التعلم بالحلقة الإعدادية.رسالة دكتوراة.كلية التربية.جامعة سوهاج .
- لطفى ، تسبى رشاد ، نوار ،إيزيس عازر (٢٠٠١).**مدخل فى الإقتصاد المنزلى**. الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- مازن ،حسام الدين محمد ،وسمعان،عماد ثابت(٢٠٢٠).فاعلية برنامج تدريبي بإستخدام النظرية التواصلية فى تنمية مهارات إنشاء البيئات الإفتراضية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم.**مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية**.كلية التربية.جامعة سوهاج.(٣).ابريل.١٧١ -١٩٢ .
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤).**المعجم الوجيز**. القاهرة: المطابع الاميرية.
- محمد،عز الدين على عبد المنعم(٢٠٢٢).فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية التواصلية فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير المنظومى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.**المجلة العربية للتربية النوعية**.(٢٤).١٣٩ -١٧٠ .
- محمد عطية (٢٠١٢).النظرية الترابطية.**مجلة تكنولوجيا التعليم** .مصر.٢٢(٤).١ -٤ .
- محمد فاروق البياع (٢٠١٥) التأثيرات الفارقة لنظم إدارة المحتوي على الويب التنمية مهارات التعلم التشاركي.رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بورسعيد.
- ممدوح جابر شلبي،ابراهيم جابر المصري،حشمت رزق أسعد،ومنال أحمد الدسوقي(٢٠١٨).تقنيات التعليم وتطبيقاتها فى المناهج .القاهرة:دار العلم والإيمان للنشر .
- منصور ، إيناس أبو الغيط محمد(٢٠٢٢). متطلبات الحوكمة الإلكترونية بمرحلة التعليم الثانوي فى ضوء التحول الرقمي بمحافظة البحيرة .**مجلة التربية فى القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية**.(٢٣).١٣١ – ١٥٥.
- نوار، إيزيس عازر (٢٠٠٢).**إستراتيجيات وطرائق تدريس الإقتصاد المنزلى**.الأسكندرية:دار المعارف الجامعية .
- هلال،محمد عبده محمد ، محمد ،فايزة مصطفي،أحمد،حنان مصطفي(٢٠٢٣).أثر بيئة تعليمية قائمة على النظرية التواصلية بإستخدام الحوسبة السحابية فى تدريس الفيزياء على تنمية الفهم العميق للمفاهيم لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الأزهري.**مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية**.كلية التربية.جامعة سوهاج. (١٥).ابريل.١١١ -١٤٦ .

- Carlos Monteiro and Ccilia Costa.(2021).Instrumental or Estrations in a Math Teacher's Parctices to Enhance Distance. In Arsenio Reis. Joao Barroso:Bernardno
- Edman, E., Gilbreth, S. G., & Wynn, S. (2010). Implementation of formative assessment in the classroom. Saint Louis University.
- Elaine Hoter (2019). Developing a Model for Online Collaborative Learning. In Miri Shonfeld and Davide Gibson (Eds.), Collaborative Learning in a Global World (pp. 9:10). USA: Information Age Publisher.
- Bell, Furad.(2011).Connectivism:its place in theory-informed research and innovation in technology- enabled learning.**International Review of Research In Open and Distance Learning**.12(3). 98- 118.
- Bukor,E.(2015).Exploring teacher identity from a holistic perspective: Reconstructing and recon necting personal and professional selves. **Teach ers and Teaching: Theory and Practice**, 21(3)305–327.
- Bulei, I., &Dinu, G.(2013).From Identity to Professional Identity–A Multidisciplinary Approach. In Proceedings of the 7th International Management Conference: New Management for the New Economy, Bucharest: Romania.
- Cadena(Eds.). Advances in Emerging Trends and Technologies .127- 139 ,USA: Springer.
- Canrinus, E. T. (2011).Teachers' sense of their professional identity. Unpublished Doctorate. University of Groningen, Netherlands
- Chad N. Loes(2019).Applied Learning Through Collaborative Educational Experiences.
- Chin, D., Phillips, Y., Woo, M., Clemans, A., & Yeong, P. (2020). Key Components that Contribute to Professional Identity Development in Internships for Singapore's Tertiary Institutions: a Systematic Review. **Asian Journal of the Scholarship of Teaching and Learning**. 10(1). 89-113.
- Charalabidis, Y, Alexopoulos, C., Lachana, Z., Androutsopoulou, A., Diamantopoulou, V., & Loutsaris, M. A. (2019). How machine learning is changing e-government. In Proceedings of the 12th.International conference on theory and practice of electronic governance April. 354-363.
- Day, C., & Kington, A., (2008) .dentity, well-be ing and effectiveness: the emotional contexts of teaching, **Pedagogy& Culture & Society**, 16(1), 7–23.
- Downes, S. (2012). Connectivism and connective knowledge. Essays on meaning and learning networks. My eBooks. Retrieved from http://www.downes.ca/me/mybooks.htm
- Ghodratolah Khalifeh, Omid Noroozi, Mohammedreza Farrokhnia, and Ebrahim Talaee (2020). Higher Education Students' Perceived Readiness for Computer-Supported Collaborative Learning. Retrieved from: https://www.mdpi.com/2414-4088/4/2/11/htm
- Hahl, K., & Mikulec, E. (2018). Student reflections on teacher identity development in a year-long secondary teacher preparation program.**Austra lian Journal of Teacher Education**. 43(12).42-58.
- Han, S. & Hill, J. (2006). Building Understanding in Asynchronous Discussions: Examining Types of Online Discourse.**Journal of Asynchronous LearningNetworks**.7(69). 29-50.
- Heeks.R(2001): understanding e-governance for developing , Manchester ,institute foe develoing plice and management .11(3). 1-27.

- Ivan Iraola, Ling Katterin, Claudia Mego, and Christina Andersson (2021). Mathematical Self Efficacy and Collaborative Learnng Strategies in Enginearing. In Miguel Botto. Omar Gomez. Raul Rosero. and Angela
- Karaolis A, & Philippou, G. (2019). Teachers' Professional Identity. In: Hannula, M, Leder, G, Morselli, F, Vollstedt, & M, Zhang, Q, editors. Affect and Mathematics Education Fresh Perspectives on Motivation, Engagement, and Identity. 397-417. Cham: Springer.
- kassila,R.,Lutovac, S., Komulainen, J., & Maik kola, M. (2021).From fragmented toward rela tional academic teacher identity: the role of re search-teaching nexus. Higher Education, 82(3), 583–598
- Klemm. W. R. (1994). Using a formal collaborative learning paradigm for veterinary medical education. Journal of Veterinary Medical Education, 21(1). 2-6.
- Lester Henry(2013).The Digital Divide .conomic Growth and Potential Poverty Reduction. The Case of the English Caribbean. PhD. University of the West Indies. St. Augustine .
- Light RJ: The Harvard Assessment Seminars. Cambridge, MA: Harvard University (2010) Available at: http://openlibrary.org/books/OL14417065M/Harvard Assessment Seminars. 2010.
- Mahmoodi, B., & Nabaee, H. (2019).Factors Affecting Teacher Professional Identity: A Systematic Review. **Journal of Teacher's Professional Development**. 4(1). 77-94.
- Mannes, A. (2020). The Confused Professional Identity of Native and Non-Native EFL Teacher Educators: Are They Teachers or Researchers?. **Athens Journal of Education**. 7(4). 385–396.
- Siemens, G. (2005). Learning Development Cycle: Bridging Learning Design and Modern Knowledge Needs,Retrieved from : http://www.elearnspace.org/Articles/ldc.htm
- Turgay H. ÜNALAN (2010): THE EFFECTIVENESS OF COLLABORATIVE LEARNING APPLICATIONS IN ART EDUCATION. The Journal of International Social Research Volume 1/5 Fall 2008. Available at: www.sosyalarastirmalar.com/cilt1/sayi5/sayi5pdf/unal an_turgay.pdf. 2010.
- Vloet, K., Klatter, E., Janssen, S., & Kessels, G. (2020). Bumpy moments considered as critical incidents in dialogue. Professional Identity of technical VET-teachers. **Quaderns of Psicologia**. 22(2). 1–26.
- Yanfa, Wu. & Yanaliu, Gui, (2022). Reflection on the teaching Reform of Art Theory courses from perspective of Connectivism. **frontiers in Art Research** .47-53
- Zakshevskii, V., Merenkova, I., Novikova, I., Kusmagambetova, E., Gavrilova, Z & ,.Parkhomov, E(٢٠٢٠).Cognitive Modeling of the Diversified Rural Economy Development in the Context of Digitalization. **Russian Conference on Digital Economy and Knowledge Management.**